

الحرار

728

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٥ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠١٩ م



مشهد وطني كبير

تكتظ به شوارع بغداد

ستبقى المظاهرات سلمية لا تخريبية



الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

مدير التحرير ::

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير:

حسين النعمة

هيئة التحرير:

علي الشاهر - حيدر عاشور

المراسلون:

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم:

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي:

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قول الإمام الحسين عليه السلام

«الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم.

يخوضونه ما درت معايشهم فإذا مُخْصُوا بالبلاء قل الديانون».

المصدر : تحف العقول / ٢٤٥

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

اقامة مجلس ترحيمي
لشهداء ساحات التظاهرات
في العراق



16

جامعة الزهراء (عليها السلام)
توفر فرصة التعليم لأبنة
شهيد بالمجان



24

مؤلف شيعي: ما جاء به
داروين لا يُعدُّ (نظرية) بل عبارة
عن (افتراضات وتخمينات)
طرحها الفلاسفة قبله



30

مشاهدات الزوجين لأبنائهم
ما بعد الانفصال...
ماذا يقول عنها علم النفس
الاسري ؟..



56

لا زالت الطبقة السياسية لم تتفاعل مع مطالبات المتظاهرين السلميين وبسبب هذا التسويف تمكن بعض المندسين من العبث بأرواح المتظاهرين والممتلكات العامة والخاصة لاسيما الأحداث المؤلمة التي تعرضت لها محافظة ذي قار ، ولا زالت المرجعية تدعم المظاهرات السلمية بقوة حتى تتحقق مطالبهم المشروعة ، وان الجماهير التي تجمعت في ساحة التحرير يوم ١٢/٦ كانت رسالة للطبقة السياسية بأن المظاهرات السلمية لا رجعة فيها، وأن التسويف سيرافقه اصرار أكثر ، ولكن في الوقت ذاته لابد من حفظ النظام والامن وعودة الامور الى طبيعتها وتحمل القوات الأمنية مسؤوليتها في حفظ العراق والعراقيين وبالاخص المتظاهرين السلميين ، وتؤكد المرجعية بأنها ليست طرفاً في تشكيل الحكومة المقبلة حتى تقطع الطريق على المندسين في وسائل الإعلام وتروج ما لا صحة له عن المرجعية.

سورة يس

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(٢٨) وما أنزلنا على قوميه من بعده من جند من السماء ولا هلكهم كما أرسلنا يوم بدر والخذق بل كفيينا أمرهم بصيحة وما كنا منزلين وما صح في حكمتنا ان ننزل إذ قدرنا لكل شيء سبباً وجعلنا ذلك سبباً لاتصارك من قومك (٢٩) ما كانت الأخذة الا صيحة واحدة صاح بها جبرئيل عليه السلام فإذا هم خامدون ميتون شبهوا بالنار رمزاً إلى أن الحي كالنار الساطع والميت كرمادها . (٣٠) يا حسرة على العباد تعالى فهذا أوانك . وفي الجوامع عن السجاد عليه السلام يا حسرة العباد على الإضافة إليهم لا اختصاصها بهم من حيث إنها موجهة إليهم ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون فان المستهزين بالناصحين المخلصين المنوط بنصحهم خير الدارين احقاء بأن يتحسروا ويتحسر عليهم وقد تلفه على حالهم الملائكة والمؤمنون من الثقلين . (٣١) ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون انهم إليهم لا يرجعون . (٣٢) وان كل لما جمع لدينا محضرون . (٣٣) وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا يأكلون فمنه يأكلون {يس/٣٣} وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون {يس/٣٤} ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون {يس/٣٥} سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون {يس/٣٦} وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون {يس/٣٧} والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم {يس/٣٨} والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم {يس/٣٩} لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون {يس/٤٠}

(٢٨) وما أنزلنا على قوميه من بعده من جند من السماء ولا هلكهم كما أرسلنا يوم بدر والخذق بل كفيينا أمرهم بصيحة وما كنا منزلين وما صح في حكمتنا ان ننزل إذ قدرنا لكل شيء سبباً وجعلنا ذلك سبباً لاتصارك من قومك (٢٩) ما كانت الأخذة الا صيحة واحدة صاح بها جبرئيل عليه السلام فإذا هم خامدون ميتون شبهوا بالنار رمزاً إلى أن الحي كالنار الساطع والميت كرمادها . (٣٠) يا حسرة على العباد تعالى فهذا أوانك . وفي الجوامع عن السجاد عليه السلام يا حسرة العباد على الإضافة إليهم لا اختصاصها بهم من حيث إنها موجهة إليهم ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون فان المستهزين بالناصحين المخلصين المنوط بنصحهم خير الدارين احقاء بأن يتحسروا ويتحسر عليهم وقد تلفه على حالهم الملائكة والمؤمنون من الثقلين . (٣١) ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون انهم إليهم لا يرجعون . (٣٢) وان كل لما جمع لدينا محضرون . (٣٣) وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا يأكلون فمنه يأكلون {يس/٣٣} وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون {يس/٣٤} ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون {يس/٣٥} سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون {يس/٣٦} وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون {يس/٣٧} والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم {يس/٣٨} والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم {يس/٣٩} لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون {يس/٤٠}

مستشفى الكفيل تقدّم خدماتها (١٥٨٤) مصاباً بالتظاهرات

أعلنت مستشفى الكفيل التخصصية في كربلاء عن تقديم الخدمات الطبية لأكثر من (١٥٨٤) مصاباً من المتظاهرين، فيما بينت أن عدداً منهم كانت إصاباتهم بليغة وهم بحاجة إلى عناية خاصة.

نفي أنباء إقامة «ركضة طويريج» تنطلق من كربلاء صوب بغداد

نفّت لجنة تنظيم الموكب والهيئات الحسينية في قضاء طويريج بمحافظة كربلاء دعوتها لتنظيم ركضة طويريج من مدينة طويريج مروراً بكربلاء ومن ثمّ الى ساحة التحرير في بغداد.

وقالت اللجنة: أنها «غير مسؤولة عن المنشور الذي تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي والذي يحثّ المواطنين على التحشيد لتظاهرات واسعة لركضة طويريج مروراً بكربلاء والى ساحة التحرير في بغداد»، مؤكدة، أنها «لم تصدر أيّ بيان بهذا الصدد»، مضيفة ان «اللجنة مع التظاهرات السلمية وداعمة لها ووفقاً لأوامر المرجعية الدينية العليا بذلك».

العتبة الحسينية المقدسة تستمرّ بتقديم دعمها للمتظاهرين



أعرب عددٌ من المتظاهرين في ساحة (الأحرار) في كربلاء، عن شكرهم للعتبة الحسينية المقدسة، لتقديم الدعم اللوجستي من طعام وخدمات صحية لهم خلال احتجاجاتهم السلمية في المحافظة. وقال أحد المتظاهرين في المدينة: ان «العتبة الحسينية المقدسة سعت مشكورة الى دعم تظاهراتنا المطالبة بالإصلاح والقضاء على الفساد»، مبيّناً ان «الدعم اللوجستي للمتظاهرين من قبلها كان مستمراً ويشار اليه بالبنان». ووزّعت العتبة المقدسة خلال الأسبوع الماضي، (١٠٠٠ وجبة غذائية) للمتظاهرين وسط ساحة (الأحرار) في كربلاء. ولم تتأخّر العتبة الحسينية المقدسة عن تقديم دعمها للمتظاهرين السلميين سواء في كربلاء أو العاصمة بغداد، حيث جرى توزيع وجبات الطعام وتقديم الخدمات الصحية.

فارس حرّام: نرفض الإساءة للحشد الشعبي وبطولاته



أدان الشاعر والأكاديمي العراقي (فارس حرّام)، قيام البعض بالإساءة للحشد الشعبي واستخدامه ورقة للطعن في التظاهرات، واصفاً هذا العمل بـ (الخسيس). وقال حرّام: «لا أحد من العراقيين الشرفاء يقبل بالإساءة للحشد من حيث هو تشكيل عسكري يدافع عن العراق»، مبيّناً أن «الصفوف معروفة وواضحة، والمتظاهرين السلميين والحشديين الشرفاء هم الأغلبية العظمى في كل مكان».

جامعات كربلاء تؤبّن شهداء العراق وتدعو لنبذ العنف



خرجت مسيرة طلابية حاشدة موحدة، الأحد الماضي، ضمّت جامعات كربلاء الحكومية والأهلية لتأبين شهداء ذي قار والنجف والمناطق الاخرى في البلاد.

وقال يوسف نهاد، أحد منظمي التظاهرة: ان «الطلبة الجامعيين خرجوا اليوم، للتنديد بأعمال العنف التي رافقت التظاهرات التي تشهدها البلاد والتي أدت إلى استشهاد المئات وإصابة الآلاف من شباب العراق».

وبيّن نهاد أن «التظاهرة ضمت طلبة الجامعات الحكومية والاهلية في كربلاء، ونظّموا وقفة حداد على ارواح شهداء العراق، كما أعلنوا عن مطالباتهم بإصلاح التعليم في البلاد وتوفير الظروف المعاشية الملائمة للمواطنين فضلاً عن محاسبة الفاسدين الذين أهدروا المال العام».

صدور مذكرات قبض بحق متهمين بالاعتداء على الأملاك العامة والخاصة

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد خالد المحنا، صدور صدور مذكرات قبض بحق مندسين متهمين بالاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، وكذلك التسبب بإصابة منتسبين في القوات الأمنية.

العراق يمنع استيراد البطاطا



أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة حميد الناييف، الأربعاء الماضي، منع أستيراد محصول البطاطا، لوفرته محلياً.

وقال الناييف: «حصلت الموافقة على منع استيراد محصول البطاطا من جميع المنافذ الحدودية اعتباراً من يوم ٤ / ١٢ / ٢٠١٩»، مبيناً أنّ «القرار جاء استناداً للصلاحيات المخولة لوزير الزراعة وقرار لجنة الشؤون الاقتصادية الذي نصّ على منع دخول السلع المشمولة بالمنع وفق الروزنامة الزراعية».

عينٌ على العالم

رفع الأذان من مسجد «علي باشا» التاريخي في مدينة أوهريد بجمهورية شمال مقدونيا بعد ١٠٧ سنين من التوقّف..

رئيس الإدارة الدينية لمسلمي تاتارستان يعلن عن عمل ٤٠ مترجماً وخبيراً إسلامياً على ترجمة القرآن الى اللغة الروسية..

حملة اعتقالات بحق الشيعة في ماليزيا تثير المخاوف بعد استمرار المظاهرات منذ العام ٢٠١٠..

إزاحة الستار عن ١٢ كتاباً من أعمال مركز دراسات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب خلال المؤتمر ٣٣ للوحدة الإسلامية..

مسلمون نرويجيون يردّون بطريقتهم الخاصة (قراءة القرآن الكريم) على ناشطين عنصريين أقدموا على إحراق القرآن في بلدة

كريستيانساند، جنوبي البلاد.

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٩/ربيع الآخر/١٤٤١هـ الموافق ١٢/١٩/٢٠٢٠ م :



بلوغ مرتبة التشيع بالصدق وتأدية الامانة

ثم سيحاسبه على هذه الامور الصغيرة والكبيرة متى ما تجلى هذا الخوف والشعور بالهيبة والوجل من الله تعالى أمكن ان يحصل على الورع الذي هو افضل الاعمال فكما اوصى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) افضل الاعمال هو الورع عن محارم الله.

هناك من يصوم ويصلي ويحج ويذكر الله ويتلو القرآن ولكن ليس لديه ذلك الاهتمام بل يتسامح ويتساهل ولا يبالي ولا يهتم بارتكاب المحارم، ينبغي للمحب لأهل البيت عليهم السلام ان يلتزم بالتقوى والورع.

ثم يوصي الامام (عليه السلام) بالاجتهاد لله ان نبذل وسعنا وامكاناتنا وان نصرف وقتنا وعمرنا في طاعة الله تعالى ونستثمر هذه الفرصة لأداء أكثر ما يمكن من الطاعات والقربات والاعمال الصالحة.

ثم مسألة مهمة قد كثرت في وصايا الائمة عليهم السلام وهي مسألة صدق الحديث وأداء الامانة انظروا وتأملوا في حديث الامام الصادق (عليه السلام) حيث يقول: (لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فإنه أمر اعتاده وان تركه استوحش من ذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه وأداء امانته).

لذلك ايها الاخوة والاخوات الموالين اهتموا كثيراً واعتنوا بأن تكونوا في كلامكم وفي احاديثكم صادقين حتى تسود الثقة والاطمئنان بين افراد المجتمع، المؤمن لا يكذب في الصغير والكبير وفي الجد والهزل فالكذب مفتاح الكثير من القبائح والمعاصي.. لذلك جاء التأكيد من الامام (عليه السلام) اذا اردتم صدق ومرتبة الولاء والتشييع لأهل البيت انظروا الى هذا الرجل هل هو يلتزم بالصدق في حديثه ويؤدي الامانة الى أي شخص ائتمنه بر او فاجر.

ايها الاخوة والاخوات اموال الناس التي بين ايديكم بأي وسيلة من الوسائل وبأي شكل من الاشكال حقوقهم واعراضهم واسرارهم امانات في اعناقكم فحافظوا عليها، هذه اساسية من صفات الموالاة لأهل البيت عليهم السلام..

كما تحب انت ايها المؤمن ايتها المؤمنة انك لو ائتمنت الآخرين في مال

تتر علينا يوم غد ذكرى ولادة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ومن مستلزمات إحياء امرهم التذكير بوصاياهم وتوجيهاتهم الى شيعتهم ومحبيهم، وما هنا نذكر هذه الوصية المهمة للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) لشيعته فقال في هذه الوصية :

(أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم، والاجتهاد لله، وصدق الحديث وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من برّ أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم، صلوا في عشائهم، واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم، وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي فيسّرني ذلك، اتقوا الله وكونوا زينا ولا تكونوا شيئا، جروا إلينا كل مودة، وادفعوا عنا كل قبيح فإنه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك. لنا حق في كتاب الله وقراءة من رسول الله وتطهير من الله لا يدعيه أحد غيرنا إلا كذاب. أكثروا ذكر الله وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإن الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر حسنات، احفظوا ما وصيتم به واستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام).

هذه الوصية ايها الاخوة والاخوات مما ينبغي ان نهتم بوصايا ائمتنا عليهم السلام وفيها محاور اربعة:

الوصية الاولى هو وصيته بحسن العقيدة والتقوى والورع الأساس في فكر الانسان هو العقيدة السليمة والصحيحة، متى ما ضعفت عقيدة الانسان او ضعفت او فسدت حينئذ لا يكون له فكر صحيح فالعقيدة الصحيحة منشأ الفكر والمنهج الفكري الصحيح.

وفي قبال ذلك التقوى منشأ كل عمل وسلوك وأخلاق صحيحة لذلك الامام (عليه السلام) أول ما يوصنا بالتقوى.

ثم يثني بالورع في دين الله والورع في دينكم، الورع يختلف بعض الشيء عن التقوى، الورع هو ذلك الحاجز النفسي الذي يمنع الانسان من ارتكاب المعاصي والقبائح لأنه يشعر بخوف ووجل من الله تعالى ويشعر بمراقبته الدائمة وانه يحصي عليه كل صغيرة وكبيرة



ثم يؤكد الامام (عليه السلام) حافظوا على سمعة ائمتكم وحافظوا على سمعة مذهبكم، يقول الامام (عليه السلام): (فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي فيسري ذلك...)

فاذا اتصف الرجل بهذه الصفات الناس ماذا يقولون؟ وما مقصوده من الناس؟ اصحاب المذاهب الاخرى واصحاب الديانات الاخرى يقولون انظروا الى هذا الرجل الشيعي كيف هو خلقه وصدقه في حديثه؟ وكيف هو اداءه لأمانته؟ انظروا هذا ادب اهل البيت ادبهم بهذا الأدب، فإن ذلك يدخل السرور على قلب الامام (عليه السلام) وان لم يكن كذلك ادخل الحزن والغم على الامام (عليه السلام) واساء الى سمعة مذهب اهل البيت عليهم السلام.

ثم يبين الامام (عليه السلام) يقول ما يقول فينا من حسن فنحن أهله وما يقول فينا من سوء نحن بريئون من سوء ولكن هذا الذي يقول فينا سوء اما جهل منه او بغض او تصرف لبعض ممن يسيء الى هذا المذهب..

ثم يوجه الامام (عليه السلام) الى الإكثار من ذكر الله وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يختم ذلك احفظوا ما وصيتكم به.

كما نحفظ الكثير من القصائد والكثير من الامور التي ربما لا تنفعنا او تنفعنا بمنفعة بسيطة جداً ولكن مثل هذه الوصايا التي تمثل كنوزاً عظيمة في الفكر والسلوك والاخلاق علينا ايها الاخوة والاخوات علينا ان نتعاهدها بالحفظ في الفاظها وتطبيق مضامينها..

ثم يختم الامام (عليه السلام) ذلك من محبته لشيعته ان يقرأ: (واستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام).

ونحن أيضاً نختم فنقول عليك وعلى ابائك الطاهرين يا بن رسول الله منّا جميعاً سلام الله وتحيته وصلواته وبركاته عليك زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه..

والحمد لله رب العالمين..

من اموالك او حق من حقوقك او ائمتهم على عرضك او ائمتهم على اسرارك تريد وتحب منهم ان يحافظوا وان يكونوا موضع الامانة لديك فأنت كذلك تعامل مع اموال الناس التي لديك ومع حقوقهم واعراضهم واسرارهم بأن تحافظوا على هذه الامانة..

ثم يذكر الامام (عليه السلام) ايضاً من الامور العبادية هو طول السجود وحسن الجوار.

ثم يذكر مسألة اخرى قد اكدّ عليها الائمة عليهم السلام منذ عهد الامام الباقر والصادق والكاظم ثم الامام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام هو ان المجتمع الاسلامي يعيش حالة من الاختلاف في الاعتقادات المذهبية، لابد ان نتعامل مع هذا الامر على انه امر واقع لا يمكن تغييره الى يوم القيامة ويريد من الائمة عليهم السلام ان نتعيش فيما بيننا تعايشاً سلمياً في الجانب الفكري والاجتماعي والاخلاقي وفي جميع معاشرتنا، التعايش السلمي مبني على احترام الآخر وعدم تعريضه الى ما يؤدي الى العصبية والكراهية والبغضاء والذي قد يؤدي الى صراع داخل المجتمع، هذا لا يعني ولا يفهم البعض ان الانسان المؤمن والموالي لأهل البيت يتنازل عن معتقده ولا يدافع عنه ولا يبين أحقيته ولكن ان يكون ذلك بالدليل والحجة والبرهان ولا يتعرض الى الآخرين بما يؤدي الى اثاره الفتنة.. هكذا أكد الائمة عليهم السلام في كثير من احاديثهم وكثيراً ما كانوا يتأذون من بعض الاشخاص وان كانوا ينتمون الى مذهبهم مما يثير الفرقة والاختلاف بين ابناء المذاهب الاسلامية لكي يحفظ لهذا المجتمع الاسلامي حالة الوئام والانسجام وعدم الدخول في فتنة واحتراب وصراع بين ابناء المجتمع الواحد..

لذلك ماذا يقول الامام (عليه السلام) في هذه الوصية: (صلّوا في عشائركم)، من يقصد الامام (عليه السلام)؟ الذين لا يتفقون مع الائمة عليهم السلام في المعتقد المذهبي.. اذ يقول الامام (عليه السلام): (صلّوا في عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم ، وأدّوا حقوقهم).



الشيخُ الكربلائي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد دام ظلّه في النجف الأشرف

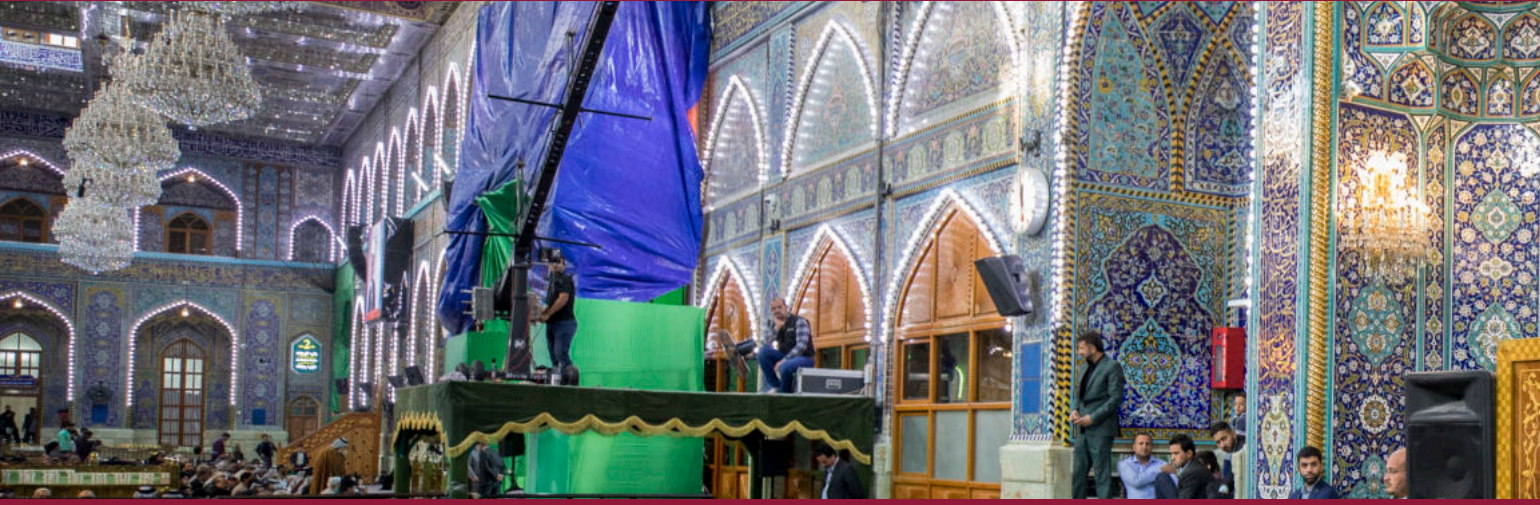
قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩/ ربيع الآخر/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/١٢/٦م قائلاً سماحته:

أيّها الأخوة والأخوات
نقرأ عليكم نص ما ورد من مكتب سماحة
السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم
لا شك في أنّ الحراك الشعبي اذا اتسع مداه
وشمل مختلف الفئات يكون وسيلة فاعلة
للضغط على من بيدهم السلطة لإفساح
المجال لإجراء اصلاحات حقيقية في إدارة
البلد، ولكن الشرط الاساس لذلك هو
عدم انجراره الى أعمال العنف والفوضى

والتخريب، فانه بالإضافة الى عدم المسوّغ
لهذه الأعمال شرعاً وقانوناً ستكون لها
ارتدادات عكسية على الحركة الاصلاحية
ويؤدي الى انحسار التضامن معها شيئاً
فشيئاً، بالرغم من كل الدماء الغالية التي
أريقَت في سبيل تحقيق اهدافها المشروعة،
فلا بد من التنبّه الى ذلك والحذر من منح
الذريعة لمن لا يريدون الإصلاح بأن يانعوا
من تحقيقه من هذه الجهة.
إنّ المحافظة على سلمية المظاهرات
وخلوها من أعمال العنف والتخريب

تحتلّ بأهمية بالغة، وهي مسؤولية تضامنية
يتحملها الجميع، فإنها كما تقع على عاتق
القوات الأمنية بأن تحمي المتظاهرين
السلميين وتفسح المجال لهم للتعبير عن
مطالباتهم بكل حرية، تقع أيضاً على
عاتق المتظاهرين أنفسهم بأن لا يسمحوا
للمخربين بأن يتقمصوا هذا العنوان
ويندسوا في صفوفهم ويقوموا بالاعتداء
على قوى الأمن أو على الممتلكات العامة
أو الخاصة ويتسببوا في الإضرار بمصالح
المواطنين.



**نأمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها ضمن المدة الدستورية
ووفقاً لما يتطلّع اليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي
علماً أن المرجعية الدينية ليست طرفاً في أي حديث بهذا الشأن
ولا دور لها فيه بأي شكل من الاشكال.**

كما نعيد الاشارة الى ما سبق أن اكدت عليه المرجعية الدينية من أنها لجميع العراقيين بلا اختلاف بين انتماءاتهم وتوجهاتهم، وتعمل على تأمين مصالحهم العامة ما وسعها ذلك، ولا ينبغي أن يستخدم عنوانها من قبل أي من المجاميع المشاركة في التظاهرات المطالبة بالإصلاح لئلا تحسب على جمع دون جمع.

وفي الختام نأمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها ضمن المدة الدستورية ووفقاً لما يتطلّع اليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي، علماً أن المرجعية الدينية ليست طرفاً في أي حديث بهذا الشأن ولا دور لها فيه بأي شكل من الاشكال.

التزامها بالتصرف بمهنية تامة في التعامل مع كل الاعمال الاحتجاجية لئلا تتكرر مآسي الاسابيع الماضية.

إننا إذ ندين - مرة أخرى - كل ما وقع خلال الأيام السابقة من سفك للدماء البريئة والإضرار بالمتلكات الخاصة والمؤسسات العامة، ندعو جميع المتضررين الى سلوك السبل القانونية في المطالبة بحقوقهم، ونطالب الأجهزة القضائية بمحاسبة ومعاقبة كل من اقترف عملاً إجرامياً - من أي طرف كان - وفق ما يحدده القانون.

ونعيد هنا التحذير من الذين يتربصون بالبلد ويسعون لاستغلال الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح لتحقيق اهداف معينة تنال من المصالح العليا للشعب العراقي ولا تتسجم مع قيمه الاصيله.

إنّ مساندة القوات الأمنية واحترامها وتعزيز معنوياتها وتشجيعها على القيام بدورها في حفظ الأمن والاستقرار على الوجه المطلوب واجب الجميع، فإنه لا غنى عن هؤلاء الاعزة في تفادي الفوضى والإخلال بالنظام العام، وقد لاحظ الجميع ما حلّ ببعض المناطق لما لم تستطع القوات الأمنية القيام بما يتوقع منها في هذا الصدد، الى أن هبّ رجال العشائر الكرام فقاموا بدور مشهود في حماية السلم الاهلي ومنع الفوضى والخراب، فلهم كل الشكر والتقدير على ذلك، ولكن ينبغي العمل على أن ترجع الامور الى سياقها الطبيعي في جميع المناطق من تحمّل القوى الأمنية الرسمية مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار وحماية المنشآت الحكومية وممتلكات المواطنين من اعتداءات المخربين، مع



طالب الظاهر

مرجعية وطن

لا تخفي المكانة المباركة التي حظيت بها المرجعية الدينية العليا في عقول وقلوب العراقيين جميعاً على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم، ولم يحصل ذلك إلا نتيجة مواقفها الأبوية المسؤولة وعملها على تأمين مصالحهم العامة، فالمرجعية قد عوّدت العراقيين إنها تفعل ما تقول، ولا تقول ما تفعل.

اتساع المدى

سيبقى لمشهد الزخم الجماهيري الحاشد أهميته القصوى من أجل الوصول الى لحظة النصر النهائي، إذ لا يتحقق هذا النصر إلا من خلال نزول جميع شرائح المجتمع الى الشارع، وتسجيل حضورها الفاعل ومشاركتها المؤثرة في ساحات التظاهر، لما لذلك من أثر إعلامي كبير، سواء على المستوى الداخلي.. بتحريك الرأي المحلي وكسب المزيد من التأييد والمناصرة، ومن ثم استقطاب من لم يشارك في التظاهرات لحد الآن ويدعوه للمشاركة لزيادة الزخم، أو الخارجي.. بتحريك الرأي العام الدولي.. باتجاه ممارسة المزيد من الضغط على السلطة الحاكمة حتى رضوخها للأمر الواقع، والاستجابة بأسرع وقت ممكن لتحقيق جميع مطالبات الحركة الإصلاحية، وبأقل الخسائر إن شاء الله.

انحسار التضامن

لاشك إن من أقوى سبل اتساع التظاهرات واستمرارها وديمومتها، هي المباركة التي حظيت بها من قبل المرجعية العليا، بل والدعم لها بقوة من أجل تحقيق كامل المطالب المشروعة للجماهير المظلومة، لاسيما وقد أطلقت تسمية (الحركة الإصلاحية) عليها منذ البداية، لكن هناك أمور يجب تجنبها لكيلا ينحسر

هذا التضامن وهذا التواجد الشعبي، ومن ثم يقل تدريجياً زخم المظاهرات، وهو ما أكدت وتؤكد عليه المرجعية الدينية العليا مراراً وتكراراً وفي أكثر من خطبة، وها هي تحذر منه وهو تأكيدها على السلمية.. السلمية.. السلمية، وتوصيتها بضرورة خلوها من أي مظهر من مظاهر العنف لا من قبل المتظاهرين أنفسهم ولا من قبل القوات الأمنية، بل ضرورة احترام القوات الأمنية والمحافظة على المنشآت الحكومية والممتلكات العامة والخاصة، لأن الإضرار بهذه الممتلكات سيعطي الذريعة لمن لا يريدون الإصلاح للمماطلة أكثر، وربما يمنحهم المبررات للضرب بقسوة مفرطة والاعتداء مجدداً على المتظاهرين.

مسؤولية تضامنية

لعل الجميع أدركوا بعد هذه التجارب المريرة إن المحافظة على سلمية المظاهرات، وخلوها من أي أعمال عنف وتخريب واعتداء، أقول أدركوا بأنه السبيل الوحيد لتحقيق جميع المطالب المشروعة، وطبعاً لا يتحقق هذا الهدف النبيل؛ إلا من خلال اشاعة روح التعاون والتآزر والمحبة بين جميع المتظاهرين مع القوات الأمنية المكلفة بحمايتهم، وقد أثبتت التجربة العملية أيضاً، إن عدم وجود قوة أمنية تحمي

رجال العشائر

كما هو عهدنا بعشائرننا الكريمة، وبوقفاتها الوطنية المشرفة في أزمات البلد المختلفة منذ ثورة العشرين الخالدة ولحد اليوم، فها هم رجال هذه العشائر الكريمة يسجلون للتاريخ وقفة مشرفة جديدة كما هو دأبهم.. بحفظ الأمن والسلم الأهلي، فهبوا من أجل عدم إراقة المزيد من الدماء، والانزلاق الى المزيد من الفوضى والخراب، ولا يمكن أن تنسى طبعاً وقفة رجال هذه العشائر الكريمة بالمساندة والتأييد الدائم، والاستجابة السريعة لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، والوقوف الدائم خلفها بالكلمة الشريفة والموقف الشجاع.



لوسئالوك

علي خير البشر ٢-٢

- ٢٧١ - أنه سمع شريكاً يقول: ((علي خير البشر فمن أبى فقد كفر)).
- وقد أزداد شريك أنه خير البشر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما هو مذهب الشيعة ولذا وصفه الجوزجاني كما في الميزان أيضاً (ج ٢ ص ٢٧٠) بأنه مائل ولا ريب بكونه مائلاً عن طريق الجوزجاني - المعروف بالنصب والعداء لأهل البيت (عليهم السلام) (انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٣) - إلى طريق أهل البيت (عليهم السلام).
- وقد قال الذهبي في حق شريك: الحافظ الصدوق أحد الأئمة (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ رقم ٣٦٩٧).
- هذا غيض من فيض أردنا أن نظهره على عجالة من أسانيد هذا الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأثر الذي جرى على السنة الصحابة وقد روى العلامة المرعشي في (شرح إحقاق الحق) من طرق كثيرة - لا يبعد استفادة التواتر منها - هذا الحديث المبارك فانظر (ج ٤ ص ٢٥٤) وما بعدها.
- وقد ذكر العلامة أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري المشهور بابن الرازي الإيلافي المعاصر للشيخ الصدوق ومن أعلام القرن الرابع الهجري مصنف (جامع الأحاديث) و (العروس) و (الغايات) و (الأعمال المانعة من الجنة) خمسة وسبعين طريقاً للحديث جمعها في كتاب سناه (نوادير الأثر بعلي خير البشر) صدر في قم سنة ١٤٢٠ هـ بتحقيق السيد محمد جواد الحسيني الجلايلي.
- ٢٧٢ - أخرج أحمد بن حنبل في (الفضائل ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٩٤٩) عن عطية بن سعد العوفي قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه فسألناه عن علي (كرم الله وجهه) فقلت: أخبرنا عنه قال: فرفع حاجبيه بيديه فقال: ((ذلك من خير البشر)) انتهى.
- ورجال هذا الحديث كلهم ثقات وعدول. وتكلم بعضهم في عطية العوفي وقال ابن سعد في (الطبقات ٦: ٣٠٤): وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة.
- وروى أحمد بطريق آخر (ج ٢ ص ٦٧١) عن أبي الزبير قال: قلت لجابر كيف كان علي فيكم قال: ((ذلك من خير البشر ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم إياه)) انتهى.
- وروى ابن حبان في (الثقات ج ٩ ص ٢٨١) بسند صحيح عن سالم بن أبي الجعد قال: سئل جابر بن عبد الله عن علي فقال: ((ذاك خير البشر من شك فيه فقد كفر)).
- ٢٧٣ - روى ابن عساكر بسند صحيح في (ج ٤٢ ص ٣٧٤) من تاريخه عن الأعمش عن عطاء قال: سألت عائشة عن علي (رضي الله عنها) فقالت: ((ذاك خير البشر لا يشك فيه إلا كافر)).
- وهناك طريق آخر بهذا الأثر نقله بسند صحيح العلامة الحسين بن أحمد بن خالويه المصري في (اعراب ثلاثين سورة ص ١٤٨ ط القاهرة دار الكتب بمصر).
- ٢٧٤ - روى أبو داود الرهاوي - كما في ميزان الاعتدال ج ٢ ص

قواعد فقهية

قاعدة البناء على الأكثر

المعنى: معنى القاعدة عبارة عن أن الوظيفة الشرعية عند الشك بالنسبة إلى عدد الركعات في الصلوات الرباعية هو تغليب الطرف الأكثر (البناء على الأكثر)، فعليه إذا تحقق الشك بين الركعة الثالثة والرابعة أو بين الثانية والثالثة - في الصلوات الرباعية - فإنه حينئذ يبنى على الجانب الأكثر، فيؤخذ بما هو أكثر عدداً.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات: وهي الواردة في نفس الباب: منها موثقة عمار الأولى في الباب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال له: (يا عمار أجمع لك السهو كله في كلمتين (الأولى) متى ما شككت فخذ بالأكثر، (الثانية) فإذا سلمت فأتم ما ظننت أنك نقصت). فالكلمة الأولى من هذه الموثقة تدل على أن الضابط في الشك بالنسبة إلى عدد الركعات هو البناء على الأكثر وأما الكلمة الثانية فتكون في صدد بيان حكم آخر.

ومنها موثقة عمار الرابعة في الباب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (كلما دخل عليك من الشك في صلاتك فأعمل على الأكثر (و) قال.. فإذا انصرفت فأتم ما ظننت أنك نقصت) تدل على أن الوظيفة في الشك الواقع في عدد الركعات هو البناء على الأكثر. ومنها رواية عمار الثالثة في الباب عن أبي عبد الله عليه السلام في الشك: (إذا سهوت فابن على الأكثر) . دلت على مدلول القاعدة دلالة تامة كاملة، ولكن بما أن

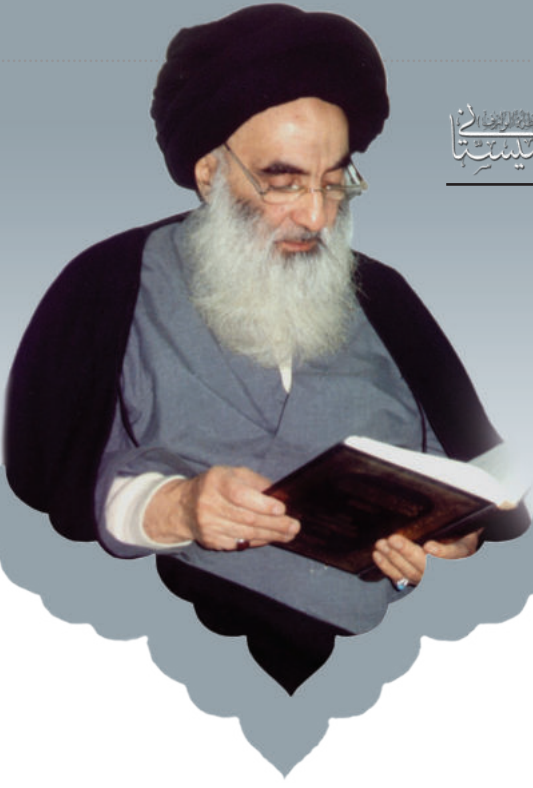
السند في هذه الرواية لا يخلو من الأشكال كان الاستناد إليها غير مسموح، وأما التأييد فلا بأس به.

٢ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء بالنسبة إلى مدلول القاعدة، ولا خلاف فيه عندهم فالأمر متسالم عليه والحكم مفتى به.

الأول: قال سيدنا الأستاذ من الشكوك: الشك بين الأربع والخمس بعد ذكر السجدة الأخيرة، فيبنى على الأربع ويتم صلاته ثم يسجد سجدي السهو .

لثبوت الحكم هناك على خلاف القاعدة وذلك للنص الخاص في المورد، كالنصوص الواردة في جميع الشكوك، ولأن البناء على الأكثر إنما يسوغ في صورة الانطباق على الفرض الصحيح لا على الفرض الباطل.

الثاني: قال سيدنا الأستاذ من الشكوك: الشك بين الثلاث والأربع والخمس حال القيام، فإنه يهدم وحكمه حكم الشك بين الاثنتين والثلاث والأربع - يبنى على الأربع - فيتم صلاته . وبالهدم هناك يحقق المجال للبناء على الأكثر، وفقاً للقاعدة.



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

فَتَاوِي

صوت المرأة

السؤال : هل يجوز سماع صوت الاجنبية مع عدم التلذذ أو هل يجوز لها ترقيق الصوت ؟

الجواب : يجوز سماع صوت الأجنبية مع عدم التلذذ الشهوي ولا الريبة ، كما يجوز لها إسماع صوتها للأجانب ، إلا مع خوف الوقوع في الحرام .

نعم لا يجوز لها ترقيق الصوت وتحسينه على نحو يكون عادة مهيجاً للسامع ، وإن كان محرماً لها .

السؤال : اذا جهرت المرأة في صلاتها بحضور الأجنبي وكان صوتها موجباً للريبة فهل صلاتها تبطل بذلك ؟
الجواب : لا تبطل إلا اذا كان موجباً للاخلال بقصد القرية .

السؤال : هل يجوز للمرأة ان تقرأ التعزية في منازل قريبة من الشوارع العامة التي يحتمل احتمالاً قوياً مرور الاجانب من الرجال بحيث يسمعون صوتها ؟

السؤال : هل يجوز للأُم أن ترفع صوتها أثناء الصلاة كي تعلم أبناءها ؟

الجواب : اذا كان صوتها بما يشتمل عليه من الترقيق والتحسين مهيجاً عادة للسامع فاللازم التجنب عن ذلك مع احراز سماع الاجنبي لصوتها والا فلا بأس به .

الجواب : يجوز في مثل صلاة الصبح و صلاتي المغرب والعشاء إذا لم يكن بحضور الاجنبي أو كان بحيث كان يوجب الريبة .

السؤال : في ماتم النساء يظهر في أغلب الاحيان صوت النساء إلى خارج المأتم وذلك بسبب استخدام مكبر الصوت فيسمع الرجال المارون في الشارع فما حكم ذلك ؟
الجواب : لا ينبغي ذلك .

السؤال : هل يجوز للمرأة ان تحسن صوتها مع سماع الاجنبي ؟
الجواب : اذا كان صوتها بما يشتمل عليه من الترقيق والتحسين مهيجاً عادة للسامع فاللازم التجنب عن ذلك مع احراز سماع الاجنبي لصوتها وإلا فلا بأس به .

مشهد وطني كبير

تكتظ به شوارع بغداد

العتبات المقدسة تتصدر تظاهرة سلمية حاشدة لمحافظات
وسط وجنوب العراق وسط العاصمة



تقرير: حسين النعمة

انطلقت في تاريخ ١٢/٦ تظاهرة حاشدة كبيرة اسهمت بصناعة مشهد وطني كبير في ساحة التظاهر في العاصمة بغداد، تصدر هذا المشهد العتبات الحسينية والعباسية والكاظمية والعسكرية المقدسات ثم المزارات الشيعية المشرفة واثت بعدها مواكب محافظات الوسط والجنوب يتقدم كل موكب سادات ومشايخ العشائر ووجهاء كل محافظة، وصدت اصوات هذا المشهد بالولاء للوطن الحبيب والتنديد بالتدخلات الخارجية في شؤون البلد ونبذ اعمال الشغب والتخريب التي طالت المؤسسات الحكومية والاملاك الخاصة، كما جلجلت هتافات المتظاهرين السلميين بالولاء للمرجعية الدينية العليا وأكدت انها صمام الامان للعراقيين اجمع.

ولم تكسر كرامة أحد مهما قال أو فعل، شكر الساحتك لأنك جمعتنا، ولم تفرق بين طائفة وأخرى، وقومية وأخرى، وشعرت بمعاناة الجميع، يوم كنا بأمس الحاجة لشعور الأب، الذي يجمعنا كعراقيين، ونشعر بالأمان في وجوده، شكر لك يامن علمتنا أن الدين محبة وتسامح، لا كراهية وإقصاء، وأن الدين يدعو للحياة والعيش الكريم، وليس للجمود والانزواء.

وتحدث نخبة من الاعلاميين عن ضرورة الدعوة لاتساع الحراك الشعبي ليشمل مختلف الفئات بشرط السلمية التامة، وكذلك التمسك بالأهداف المشروعة للمتظاهرين لان هناك اهداف غير مشروعة لابد الحذر منها ورفضها، والحذر من أعمال العنف والفوضى والتخريب لأنها مرفوضة قانونا وتسبب بانحسار التضامن مع المتظاهرين، محذرين من وجود من لا يريد الاصلاح فاحذروهم ولا تعطوهم الذريعة لإفشال الحراك بسبب اعمال العنف.

ومحاصصاتها، ويأمن بان تكون مفوضية بعيدة عن مزاد الصفقات، ولا تتاجر بأصوات الشعب، وتؤمن حق الاختيار الحق المقدس الذي وهبه الله للإنسان.

ووجه المتظاهرون السليويون نداء الى كبار السياسة والمسؤولين قالوا فيه: «ان سنة الله فينا، وأن القلب ما دام ينبض، فالدماء تدور وتجدد، وقلب العراق لازال نابضا بالطاقات، ولا بد أن تتجدد الدماء، وإلا مات كل شيء، فلا تكابروا شعبكم، ونفذوا مطالبه قبل فوات الأوان حيث لا يبقى ما يمكن تداركه».

كما وجه المتظاهرون كلمة وعهدا الى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) قالوا فيها: «الى الأب العطف، والقلب الرؤوف، ساحة السيد السيستاني أطال الله في عمره، شكر لك.. لأنك رفضت القول أننا عاجزون، وبقيت تدعونا رغم كل الجراح، وتعدنا بالنصر في كل مواجهة، ولا زلت شعلة لمعنوياتنا، شكر لك لأن قلبك الكبير، تحمل جبالا من الإساءات والإشاعات المغرضة، ولم ترد عليها يوما،

وأكد شيوخ عشائر الوسط والجنوب على جملة من الامور كان منها: «ان قوة الجماهير العراقية، وإرادتها الحرة الأبية تطالب بمحاسبة الفاسدين والقلة، وتطالب بحفظ مكانة العراق التي تليق به حرا متنعما بثرواته وسيادته ومؤسساته الدستورية، ومن أول أولويات مطالبنا، الإسراع بتشريع قانونين أساسيين، لتحقيق الإصلاح المنشود وهما، الأول: قانون انتخابات ينصف الكفاءات المحرومة من خدمة بلدها، قانون يجعل المسؤول مدينا للجمهور الذي اختاره فيعمل لخدمته، وقانون لا يصعد فيه أحد على أكتاف الآخر، فلا نريد قانونا يعيد نفس الوجوه مرة بعد أخرى، ولا نريد قانونا يجعل للمسؤول قدما في المنصب، وقدما في قائمة المرشحين، فلا هو في إدارة منصبه، ولا هو في إدارة حملته، لا نريد قانونا يسمح بترشح مزدوجي الجنسية، فإن أحق الناس بالأمر هو أن يكون ربان السفينة، من لا يفكر بتركها إذا هاج بها البحر، والثاني: يطالب بمفوضية لا مكان فيها للأحزاب





اقامة مجلس ترحيمي لشهداء ساحات التظاهرات في العراق

الاحرار: حسنين الزكروطي/ تصوير: صلاح السباح

اقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية العباسية المقدستين في منطقة بين الحرمين الشريفين مجلسا ترحيميا على ارواح شهداء العراق لاسيما شهداء محافظات (الناصرية والنجف وكربلاء وبغداد)، الذين سقطوا في ساحات التظاهرات، نتيجة المطالبة بحقوقهم المسلوبة من قبل الحكومة، وقد شهد المجلس حضور الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي واعضاء مجلس الادارة في العتبة، كذلك شخصيات دينية وادارية في العتبة العباسية المقدسة.



الشيخ فاهم الابراهيمى



السيد افضل الشامي

يسميه البعض شهداء «انتفاضة تشرين» في محافظات ذي قار والنجف و كربلاء وبغداد». وفي رسالة وجهها الابراهيمى الى عوائل شهداء التظاهرات قال فيها: «يكفيكم فخرا ان ابناءكم الشهداء هم الذين وفقوا ضد الظلم والاستبداد السياسي وضحوا بأنفسهم من اجل تأسيس دولة خالية من ظلم الفاسدين، وهؤلاء الشهداء هم انفسهم الذين لبوا نداء المرجعية في الدفاع عن المقدسات وتطهير البلد من جردان داعش الاجرامي واليوم ايضا لبوا نداء المرجعية في المطالبة بحقوقهم المسلوبة».

المطالبة التي يستحقها ابناء الشعب العراقي، ولا بد للطبقة السياسية في العراق من ان تستجيب عاجلا لمطالب الشعب خوفا من الانزلاق الى ما لا يحمد عليه». ومن جهته تحدث الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة قائلا: «لا يخفى على الجميع ان الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين دائما ما تبادر ان الى اقامة مجالس ترحيمية تستذكر فيها شهداء العراق، واليوم ايضا تبادر الامانتان الى اقامة مجلس ترحمي لشهداء العراق لاسيما شهداء ساحات التظاهرات او ما

وقال السيد افضل الشامي معاون الامين العام للشؤون الثقافية والفكرية في العتبة الحسينية المقدسة: «اقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مجلس فاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا وهم يدافعون عن حقوق العراقيين، والتصدي لمظاهر الفساد الاداري والمالي وغياب العدالة الاجتماعية في عموم البلاد، وقد بادرت الامانتان في اقامة هذا المجلس ترهما لأرواحهم الطاهرة ومواساة لعوائلهم الكريمة». واكد الشامي على «ضرورة سلمية التظاهرات واستمرارها حتى تحقيق

الخدمة الحسينية شرف

يحرص منتسبو قسم رعاية الحرم الشريف على أدائها

الأحرار / حسين نصر - تصوير / صلاح السباح - محمد عبد الكريم

تتعدد صور الخدمات الحسينية بما لا يمكن حصرها في مكان معيّن أو ، بل تتمدّد على مساحات كبيرة في مدينة كربلاء المقدسة وما حولها من المدن والمحافظات العراقية، لو أن إنساناً أراد أن يحصي هذه الخدمات والفعاليات، لكان من الأمور الصعبة عليه أن يحصي مثل هذا الأمر. وهذه الجهود العظيمة والكبيرة قامت بها العتبة الحسينية المقدسة من أجل تنفيذ المشاريع الخدمية التي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لزائري العتبات المقدسة من خلال مختلف الأقسام والاختصاصات الخدمية وعلى مدار الساعة...





منتظر الحمدان

• قسم رعاية الحرم الشريف

المكتبات الجدارية والمحافظة على الفرش من -السجاد والكاريد- وتنظيفه وتعطيره بصورة مستمرة داخل الحرم الشريف، مبينا تم اعادة هيكلة القسم من جديد وعملنا على تغييرات واستحداث الشعب والوحدات التي تصب في تقديم افضل الخدمات الى الزائرين، ولذلك تعددت مهام القسم في داخل الصحن الشريف، اضافة الى استحداث أماكن مختلفة للقسم في مرأب العطاء وشعبة الصيانة في باب الطاق وباب الزينية ومخزن السجاد الكائن في شارع باب قبله الامام الحسين (عليه السلام) بذلك تعددت مهام القسم داخل الحرم الشريف وخارجه.

مصحف مع توحيد شكل أغلفتها، والعديد من الأعمال الخدمية الاخرى. هي بحق جهود حافلة بالعطاء والخدمة المباركة التي يستحق الثناء عليها منتسبو -القسم- لتقديمهم افضل الخدمات المتميزة للزائرين الكرام من خلال سبع شعب بوحداتها المتنوعة تعمل بذات الجهد الحسيني الخدمي اليومي. ولمعرفة اليات عمل قسم رعاية الحرم الشريف وحيثياته بشكل موسع قال (منتظر الحمداني) مسؤول القسم: بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) على مواصلة العمل والاهتمام بتوزيع كتب الزيارة ومفاتيح الجنان وضياء الصالحين في

ولا شك ان قسم رعاية الحرم الشريف يُعدّ من الأقسام الحيوية والمهمّة في العتبة الحسينية المقدّسة للقيام بالعديد من الأعمال الموقعية والضرورية التي تخصّ المرقد الشريف لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وزائريه الكرام، ومن مهامّه، الاهتمام بترتيب وفرش الحرم المقدّس والصحن الشريف، وتقديم كافة الخدمات للزائرين الكرام، وذلك من خلال فرش الصحن الشريف والحرم المطهر بالسجاد ومتابعة تنظيفه دورياً وتهيئة أماكن الصلاة وتنظيم (اماكن التربة الحسينية) وترتيب المكتبات الداخلية التي تضمّ المصاحف الشريفة وكتب الأدعية والزيارة اضافة الى تصحيف لأكثر من (٦٦٠٠) ألف

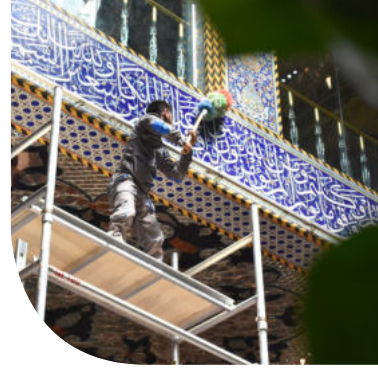


• شعبة الادارة قلب قسم رعاية الحرم الشريف

اسماعيل . وأشار الحمداني الى ان (شعبة الصيانة) يكون على عاتقها تلبية احتياجات المواقع التابعة الى القسم من الادامة وصيانة المكاتب الذهبية الموجودة داخل الصحن الشريف بالإضافة الى غسل القبة الشريفة حسب الجدول الشهري المقرر، وتغليف جميع مواقع العمل داخل الحرم المقدس بالبوسترات الملونة حفاظا على جمالية الحرم المقدس وصيانة رحلات الصلاة الموجودة داخل الصحن الشريف وخياطة قطع القماش الاخضر (خضارات الصلاة)

الامور المالية والمشتريات وتصفية السلف وعمل سجلات بجميع أنواعها لباقي الشعب التابعة الى قسم. اما (شعبة الآليات)، يكمن عملها في تلبية طلبات نقل المواد والمشتريات الخاصة بالقسم وكذلك نقل السجاد من الصحن الحسيني الشريف الى شعبة معمل غسل السجاد والبطانيات وكذلك نقل الكتب من شعبة التصحيف الى الصحن الشريف وبالإضافة الى نقل المكتبات الذهبية من الصحن الشريف الى المخازن التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة ومنها مخازن سيد

موضحا، ان قسم رعاية الحرم الشريف يتكون من سبع شعب ووحداتها ولكل منها عملها المنوط بها، فشعبة الادارة تتكون من وحدة الذاتية : ومن أعمالها : عمل جرد عام لهيكلية القسم وتنظيمه وما يترتب عليه من مهام اضافة الى استحداث بعض الشعب والوحدات والعمل بنظام الارشفة الالكترونية من الصادر والوارد وفتح اصابير لجميع منتسبي القسم تتضمن معلومات (اوليات) كافية لكل منتسب وكذلك متابعة مواقف المنتسبين من الحضور والغياب وإلاجازات ومتابعة



ابواب الصحن المطهر و الايوانات بشكل مستمر وعزل التراب المتكسرة وإعادةتها الى المعمل ليتم تعديلها من جديد بالإضافة الى تنظيف ومتابعة سطح الحرم المطهر بشكل دوري، ووحدة الفرش: يكون على عاتقها: استبدال كامل الفرش او السجاد الخاص بالصحن الشريف وكذلك فرش الكاربت الاحمر في الزيارات المليونية وتبديل السجاد الخاص بداخل الحرم الشريف والممرات بشكل دوري بالإضافة رفع السجاد المتسخ والمتنجس لتطهيره وإعادةه من جديد.

والزجاج المحيط بحرم سيد الشهداء (عليه السلام) وفتحات التبريد باستعمال الرافعات الكهربية التابعة الى القسم. واستطرد قائلاً، اما الشعبة الرابعة في القسم هي (شعبة النظافة) وتتكون من وحدة داخل الحرم الشريف: ومن المهام التي تكون على عاتقها هي: العمل المستمر على تنظيف السجاد الموجود داخل الصحن الشريف والحرم المطهر ومتابعة الاقداح البلاستيكية بشكل مستمر خدمة لزائري الامام الحسين (عليه السلام) ونقل السجاد المتسخ الى معمل الغسل وتنظيف

لصلاة الجماعة اضافة الى خياطة ومعالجة السجاد التالف داخل الصحن جراء سير العربات الشوكية والرافعات والعمل على تثبيت السجاد المفروش داخل الصحن الشريف والحرم المطهر بمادة الصمغ، اضافة الى فرش الصحن الحسيني الشريف بالكاربت الاحمر في الزيارات المليونية وكذلك انشاء متارب ذهبية اذ تزين الصحن الشريف بجماليتها والاستمرار على صيانتها وادامتها وكذلك من مهام شعبة الصيانة ادامة وتنظيف جدران الصحن الشريف والسقف والأيوانات



علي شاكرا المسلماني

• شعبة المكتبات عمل دؤوب لصيانة المصاحف

الى الصحن من جديد والعمل المستمر وبشكل يومي وكذلك توحيد الكتب الموجودة داخل الصحن الشريف بغلاف موحد.

فيما بين (علي شاكرا المسلماني) معاون مسؤول القسم : بعد ان تم افتتاح السرايب داخل الصحن الحسيني الشريف تم العمل على استحداث (شعبة مهام السرايب الاربعة) وتعنى بمتابعة السرايب الموجودة والعمل على تنظيفها وادامتها بشكل دوري ومستمر بالإضافة الى متابعة المكتبات الجدارية الموجودة داخل السرايب متابعة السلام الكهربائية. ويضيف المسلماني ، ان

وكتب الزيارة والأدعية خلال الزيارات المليونية)، وكذلك رفع قطع القماش المتراكمة من فوق الاضرحة الشريفة بشكل دوري.

أما (شعبة التصحيف) التي عملت على تجليد اكثر من (٦٦٠٠) الف كتاب من القرآن الكريم ومفاتيح الجنان وضياء الصالحين خلال عام والتي تم استحداث موقع جديد لها والكائن في باب الطاق اذ قامت شعبة الصيانة بإنشاء وعمل موقع الى شعبة التصحيف يكون عملها على النحو الاتي: اعادة تأهيل الكتب الممزقة الموجودة داخل الصحن الحسيني الشريف من تغليفها وادامتها واعادتها

منوها الى ان (شعبة المكتبات) التي تكمن مهامها في نشر الكتب في المكتبات الجدارية وتتألف من (وحدة الحرم الشريف، وحدة الصحن الشريف، وحدة الحائر المطهر) ويكون عمل وحدة الحرم الشريف ووحدة الصحن الشريف ووحدة الحائر المطهر على نحو الآتي والعمل على نشر الكتب في المكتبات الذهبية ومتابعة نظافتها بشكل مستمر وكذلك نشر الكتب في المكتبات الجدارية بشكل دوري اضافة الى رفع الكتب الممزقة والتالفة الى وحدة التصحيف وتجهيز سرايب الحرم بـ(المصاحف) ومفاتيح الجنان، وضياء الصالحين،





في تنظيم حركة الزائرين داخل الحرم الحسيني الشريف والتي تشمل حركة الزائرين في رواق الحرم المقدس، الى غيرها من الأعمال المناطة بالقسم المذكور .

ويذكر ان قسم رعاية الحرم الشريف كان يعرف بقسم (الشؤون الخدمية الداخلية) في عام ٢٠١٧ حيث اجريت تغييرات واستحداثات جديدة في القسم وإعادة هيكلته في تكوين سبع شعب مختلفة الخدمة بعد ان كان عملها يقتصر على التنظيف وترتيب الكتب ورفع الزوالي وتنظيفها، وأصبحت تبذل جهوداً مضاعفة أيام الزيارات الكبرى وعلى رأسها الزيارة الأربعينية.

، حيث تقوم الشعبة باستلام المفروشات وتنظيفها من الغبار ثم غسلها وتعطيرها وتحفيظها ونقلها الى موقع النشر الخاص (سكة الحديد) لتعرضها الى اشعة الشمس للعناية بها على افضل وجه والمحافظة عليها بغية تسليمها الى الجهات صاحبة الطلب ويكون موقعها في مجمع المخازن العامة في مجمع (سيد اسماعيل) . وأشار المسلماني الى ان الخدمة الحسينية في قسم رعاية الحرم الشريف شرف لا يناله إلا ذو حظ عظيم تمنى ان نصل إليه .

والجدير بالذكر ان منتسبي قسم رعاية الحرم الشريف التابع للعتبة الحسينية المقدسة، يقدمون جهوداً مباركة اضافة الى تنوع عملهم حيث يقوم كوادرهم

(شعبة معمل غسل السجاد والبطانيات) من الشعب الدؤوبة بالعمل فهي تولي اهتمامها اليومي بالغسل والتنظيف لجميع مفروشات العتبة المقدسة وبكافة انواعها من (السجاد، والكاربت، والبطانيات، والستائر، والقنفات، والاحرامات، والعبي النسائية التابعة لكرفانات دخول النساء (التفتيش) وغيرها من المفروشات التابعة لجميع اقسام العتبة المقدسة والحسينيات والمواكب وكذلك طلبات الغسل التابعة للحشد الشعبي، والجوامع والمساجد والحسينيات وغيرها من طلبات الغسل الحاصلة على موافقة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة - دام عزه - وجناب السيد الامين العام ونائبه

جامعة الزهراء (عليها السلام)

توفر فرصة التعليم لأبنة شهيد بالمجان

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: رسول العوادي

وفّرت جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فرصة التعليم طيلة خمسة اعوام في كلية الصيدلة لابنة احد الشهداء الذين سقطوا في حادثة باب الرعاء خلال ركضة طويريج لهذا العام (١٤٤١هـ). ويأتي ذلك ضمن توجه العتبة الحسينية المقدسة والدعم الكامل والرعاية الابوية من لدن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إكراما للشهيد،





الدكتورة زينب الملا سلطاني

(عليها السلام) للبنات ومعدلي هو (٧، ٩٢)، وبعد قبولي بدأت بإجراءات التسجيل وعندما علم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأن والدي استشهد في حادثة باب الرجاء في ركضة طويريج قرر ان يعفني من جميع الاجور الدراسية ولكافة السنوات الدراسية وهي خمس سنوات في كلية الصيدلة، وكان هذا الاعفاء تكريماً للشهيد.

وعبرت الطالبة عن فرحتها انها حققت أمنية والدها الشهيد وهي عازمة على اكمال الدراسة في كلية الصيدلة تلبية لرغبته.

«بالنسبة لطبيعة الدراسة في جامعة الزهراء وللتوجهات العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمرجعية العليا جنباً الى جنب مع دعوة المرجعية الى التظاهر السلمي وهذا امر مفرح جداً، ولكن بالمقابل ان يسير مع هذه الدعوة إملاء مقاعد الدراسة واستقاء العلم وليس التقاطع معه، بل الحضور الى قاعة الدرس واخذ العلم و الدروس والاستمرار بالدوام وفي الوقت ذاته لا يكون هناك تعارض وتقاطع مع الدعوة الى التظاهر السلمي».

من جهتها تحدثت ابنة الشهيد الطالبة (اسراء علي صادق باقر) من سكنة كربلاء المقدسة: «قدمت اوراقى لجامعة الزهراء

وتحدثت الدكتورة زينب الملا سلطاني رئيس جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات وكالة لـ(الاحرار): «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» من هنا جاءت المبادرة الكريمة، فنعم المسؤول ونعم الراعي لأبناء الشعب»، مضيفة، «في هذا الوقت نحن بحاجة ماسة الى رُعاة واولياء يرعون المجتمع من جميع نواحيه ويشعرون به ويدعمون ابناءه، ويسعون في محاولة الارتقاء بهم وخاصة ان والد الطالبة الشهيد كان يقول اتمنى ان (استشهد من اجل ان تُقبل ابنتي في الصيدلة)».

ودعت سلطاني طالباتها للدوام، بالقول:



السيد سعد الدين البناء المشرف على مدارس الايتام لـ(الأحرار):

حريصون على شمول اكبر عدد ممكن من الايتام لرعايتهم تربويا وصحيا

الأحرار: ضياء الأسدي/ تصوير : رسول العوادي

أكد السيد سعد الدين هاشم البناء المشرف على مدارس الايتام، ان «مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات مستمر بإقامة زيارات دورية ومنتظمة لعوائل الشهداء و كذلك الايتام في بيوتهم للتعرف على احتياجاتهم وتلبية ما يمكن تقديمه من الاحتياجات ومن بينها متابعة الحالات المرضية الموجودة عند الايتام وعوائل الشهداء ليتم اصطحابهم الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) للعلاج مجانا، حتى في الحالات التي تستوجب عمليات جراحية ايضاً، وجاء ذلك خلال زيارة عدد من الايتام مع عوائلهم للمتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بمناسبة المولد النبوي الشريف وولادة الامام الصادق (عليه السلام)».





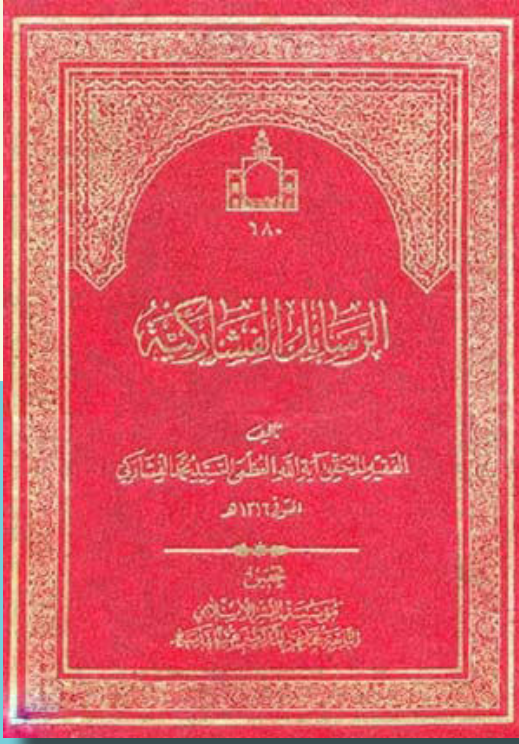
توزيع الرواتب وفق قوائم نظامية وحسب الوضع المالي لكل عائلة، وهذه الرواتب مستمرة شهرياً على مدار السنة.

ممثلة السيد السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة يرسلون لنا شهرياً مبالغ وعن طريق هذه المبالغ تتم رعاية هؤلاء الايتام وبالتنسيق مع مركز الحوراء (عليها السلام) لغرض دعم هذه العوائل، منوهاً «ان مركز الحوراء (عليها السلام) ايضاً حريص على تنظيم زيارات للمتبرعين لاطلاعهم على نشاطات المركز والنشاطات الاخرى اضافة الى زيارات المدارس المذكورة ليطلعوا عن كثر على حجم الرعاية لهؤلاء الايتام».

المقدسة ومن خلال مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات حريصة على تقديم الدعم المادي ايضاً الى العوائل المحتاجة وعلى شكل رواتب وذلك من خلال اللقاء بهم في قاعتي سيد الاوصياء وخاتم الانبياء (عليه السلام) ودعوتهم لاستماع محاضرات تثقيفية وارشادية، بعدها توزع لهم الرواتب وفق قوائم نظامية وحسب الوضع المادي والمالي لكل عائلة، وهذه الرواتب مستمرة شهرياً على مدار السنة».

موضحاً: «ان هناك عدداً من المحسنين والمتبرعين من الخارج وكذلك مكتب

واضاف البناء: «كما تم تقديم عدد من الهدايا للايتام بمناسبة هذه الذكرى العطرة وهدايا اخرى، منوها عن حرص العتبة الحسينية المقدسة على رعاية هذه الشريحة وشمول اكبر عدد منهم في خدماتها وذلك من خلال توفير عدد من المدارس وهي كل من مدرسة السيدة رقية وعلي الاصغر (عليهما السلام) الابتدائية والثانوية التابعة الى مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) احدى كبريات المؤسسات الرعوية والتربوية العائدة لممثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء والتي تقدّم خدماتها باستمرار». مبيناً: «ان العتبة الحسينية



السيد محمد الفشاركي ١٢٥٦ - ١٣١٦هـ

ولد صاحب الترجمة في قرية «فشارك» من توابع أصفهان، سنة ١٢٥٣ هـ، في أسرة كريمة النجار، عريقة في الفخار، أصلها من الشرفاء الطباطبائية القاطنين ببلدة «أزواره».

ومن هذه القرية هاجر جدّه الأعلى أعني الأمير شريف وأخوه الأمير مشرف إينا الأمير أشرف إلى «قهباية»، وهي من نواحي أصفهان، فتوطن الأمير مشرف قرية «وير» والأمير شريف (ره) - والد صاحب الترجمة - قرية «فشارك».

وكان عمر السيد لما توفي والده الحاج الأمير «قاسم» ست سنين.

نشأته العلمية:

سافر الى العراق وهو ابن إحدى عشر سنة، وجاور الحائر الشريف، وكفله هناك أخوه العلامة السيد ابراهيم المعروف بـ (الكبير)، فكمّل عنده العربية والمنطق. ثم اشتغل بالفقه واصوله على عدّة من علمائه؛ نظير العلامة الاخوند المولى محمد حسين المعروف بالفاضل الأردكاني، فاستفاد منه سنين.

وفي حدود سنة ١٢٨٦ هـ هاجر الى النجف الأشرف وحضر بحث السيد المجدّد رئيس المذهب وطراز شرفه المذهب آية الله في الزمن الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي - طيب الله رمسه - فانقطع إليه واقتصر في الدرس عليه. ولما هاجر السيد المجدّد من النجف

الأشرف الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ حيث مرقد الامامين

الهماين أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري - صلوات الله عليهما - صحبه السيد الفشاركي وتوطن معه وصار من أفضل مقرّبيه وخيرة خواصّه وتلاميذه. قال الفقيه المحقق و الاصولي المدقق و الأريب المفلح الشيخ أبو المجد محمد رضا الأصفهاني - قدس سره: «... فأثّره - يعني المجدّد لصاحب الترجمة - على جل أصحابه حتّى صار عيبة سرّه المصون من العيب، وخزانه علمه المنزه من الريب ولما كثرت أشغال العلامة المذكور [المجدّد] لتحملّه أعباء الامامة وتفرّده بالرئاسة العامّة، فوُض أمر التدريس إليه، واعتمد في تربية الأفاضل عليه، فقام بتلك الوظيفة بهمة دونها العيوق، وأقام للعلم بها أنفق سوق، حتى صار كعبة العلم ومطاف أصحابه، ومنتجع وفد الفضل ومراد طلابه» انتهى. عودته الى النجف:

لما ثلم السلام برحيل السيّد المجدّد الى جوار ربّه الكريم في سنة ١٣١٢ هـ رجع السيد الفشاركي مهاجراً بأهله وأولاده الى الغري الشريف، والنجف إذ ذاك مجمع شيوخ الطائفة، وسدنة العلم، ومختلف ذوي الفضل والفهم، فتهاقت عليه طلاب المعرفة رواد العلم وبغاة الحكمة تهاقت الفراش السريعة، فوردت الأفهام لديه من علوم الشريعة أعذب منهل وأصفى

شريعة.

فشرع في الدرس العمومي في داره الشريفة، ثمّ وضع له منبر التدريس في القبّة التي فيها قبر استاذّه المجدّد، فدرّس هناك فترة من الزمن، ثمّ انتقل بدرسه إلى الجامع الهندي. قال الباحث الشهير الأقا بزرگ الطهراني - قدس سره - في الجلد المخطوط من نقباء البشر في القرن الرابع عشر حرف الميم: «واشتغل هناك - أي في النجف الاشرف - بالتدريس في المسجد الهندي. فقد أكبّ على الاستفادة من مجيئه الأفاضل، حتّى تبين الانكسار في سائر مجالس البحث التي كانت معمورة في تلك الأيام بالفضلاء والفحول، فاجتمع في مبحثه زهاء ثلاثائة منهم، وهم مبتهجون مسرورون من قدومه وتوفيق الاستفادة من أنفاسه وأنواره.»

سجاياه الحميدة:

كان - رحمه الله وطيب رمسه - قد فرّغ نفسه للعلم والعبادة وتحامى الرئاسة، ولو شاء ان يكون مرجعاً للتقليد لرميت إليه منها المقاليد، ولكّنه لفظ الدنيا لفظ النواة ورمهاها رمي الحجيج للحصاة، ورأى الاجتناب عنها أولى، وأن الآخرة خير له من الاولى.

قال المحدث الخبير الشيخ عباس القمي في فوائده الرضوية نقلاً عن تكملة أمل الآمل للسيد حسن الصدر - قدس سره - : «كان المترجم له - من خواص أصحاب سيّدنا

الاستاذ المجدد وأهل مشورته في الامور العامة والمصالح النوعية الدينية الى أن توفي سيدنا الاستاذ في شعبان سنة ١٣١٢ هـ، فجاء جماعة من الأفاضل الذين كانوا يعتقدون أنه الأعلم بعد السيد الاستاذ وسألوه التصدي للامور، فقال -رحمه الله- أنا أعلم أنني لست أهلاً لذلك لأن الرياسة الشرعية تحتاج الى امور غير العلم بالفقه والأحكام من السياسات

ومعرفة مواقع الامور

وأنا رجل وسواسي في هذه الامور، فاذا دخلت أفسدت ولم أصلح ولا يسوغ لي غير التدريس، وأشار عليهم بالرجوع الى جناب الميرزا محمد تقي الشيرازي - دام ظله - .

وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على علوّ همته وزكاء نفسه وتمكّن الاخلاص في قلبه ونواياه.

ومن خصاله الحميدة الاخرى: تواضعه فقد نقل عنه الشيخ أبو المجد الاصفهاني - وهو ممن تلمذ على يديه - ما يؤكّد هذا المعنى، فقد قال في مقدّمة وقاية الأذهان ما نصّه « فسلك - السيد المترجم له - مسلك أجداده الأجداد، وعاش فيها عيش الزهاد ما بنى فيها داراً، ولم يخلف عقاراً، حتّى أنّه لم يكن له لما أدركناه خادم يخدمه، بل كان يذهب الى السوق بنفسه لشراء حوائجه، والطلبة حاقون به يسألونه عما اشكل عليهم من درسه، وهو واقف على باب بعض الحوانيت.

وكان مع ما منحه الله من الطبع الحرّ والاباء المرّ - وذلك منه شنشنة هاشمية لا أخزمية، وسجّية علوية فاطمية - في أقصى درجات حسن الخلق والتواضع، والتعطف على طلبة العلم، وكانوا يحتلفون إليه على اختلاف طبقاتهم، واختلاف مراتبهم ومآربهم، حتّى أنّ الأصاغر منهم يقصدونه للسؤال عن بعض عبارات الكتب الابتدائية فيسمح لهم بالجواب،

ويلاطفهم في الخطاب، وهو جالس في صحن داره على التراب. »

قال السيّد محسن الأمين

العاملي في أعيان الشيعة:

« رأيته في النجف بعد رجوعه

من سامراء ودرسه عامر وقد

اخبرت أنّه في ضائقة، كثير

العيال، ورأيته مراراً يحمل

الخبز الكثير في طرف عباته

لعيله » وكان -رحمه الله- ثقة ورعاً

كثير الخيرات، خصوصاً فيما يتعلق بالأئمة الأطهار -عليهم السلام- لاسيّما في عزاء الحسين عليه السلام وكان حسن المحاضرة وحلوا المعاشرة. مشايخه:

وهم بحسب الترتيب الزمني:

أخوه العالم الفاضل السيّد ابراهيم المعروف بـ (الكبير).

السيد ابن المجاهد الطباطبائي.

الاستاذ المعروف بالفاضل الأردكاني.

السيد المجدد الشيرازي.

من تلاميذه:

وهم كثيرون إلا أن المبرزين منهم

الشيخ عبد الكريم الحائري، والشيخ محمد

حسن كبة والشيخ محمد حسين الكمباني

الاصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني

والشيخ ضياء الدين العراقي، والشيخ

محمد رضا النجفي الاصفهاني.

مصنّفاته:

كان -رحمه الله- وللأسف قليل التصنيف

نادر التأليف، وله رسائل منها:

رسالة في أصالة البراءة.

رسالة تقوي السافل بالعالي.

رسالة في الدماء الثلاثة.

رسالة في خلل الصلاة.

رسالة في الخيارات.

رسالة في الاجارة.

أولاده، لقد انجب ذرية صالحة وهم:

السيد محمد باقر.

السيد عباس الفشاركي.

السيد علي اكبر الفشاركي.

السيد ابو طالب الفشاركي.

كراماته:

نقل أحفاده انه لما كان السيد الفشاركي في سامراء انتشر وباء الطاعون والتايفوئيد بين أهالي المدينة بشكل مرعب، وكان عدد كبير من الناس يموتون في كل يوم.

وفي أحد الأيام اجتمع نفر من أهل العلم والتقوى في دار السيّد ودار الحديث حول الوباء الذي عمّ المدينة وما تركه من خوف ووحشة في قلوب الناس، فالتفت السيد الفشاركي للحاضرين قائلاً: اذا أصدرت حكماً شرعياً هل يجب تنفيذه؟ فأعلن الجميع بأن تنفيذ الحكم واجب على الجميع عند ذلك، قال: انني أصدر فتوى وحكماً شرعياً بأن يبدأ جميع الشيعة في سامراء من اليوم حتّى عشرة أيام بقراءة زيارة عاشوراء من أجل التوسل لرفع البلاء عنهم ويهدون ثواب هذه الزيارة الى الروح الطاهرة للسيدة نرجس خاتون والدة الامام الحجة - عجل الله تعالى فرجه - والتي قبرها في سامراء في جوار الامامين العسكريين عليها السلام.

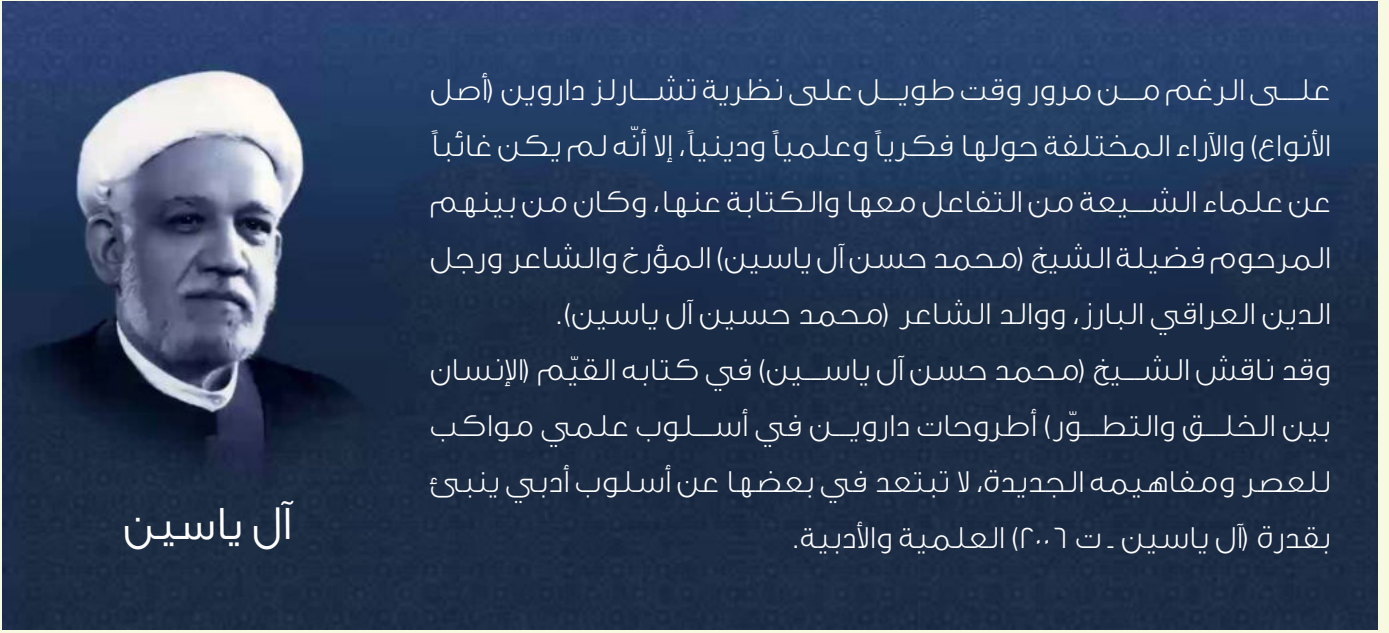
فصادق الجميع على فتواه ثم أبلغوا جميع الشيعة في سامراء بذلك فالتزموا به، وفي اليوم التالي رفع الوباء تماماً عن الشيعة، ولم يصب أحد منهم بالوباء. وكانت ضحايا الوباء فقط في صفوف غير الشيعة.

وفاته:

قال ابو المجد الاصفهاني: « فظهرت في كفه الشريفة قرحة اقربت منا القلوب والأكباد، ووددنا ان نغديه منها بأرواحنا لا الأجساد، و تولدت منها عوارض اخرى الى ان لزم داره، واستمر به المرض مدة تقرب من شهر حتى قضى نحبه، و جاور ربّه في شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٣١٦ هـ.

نظرية «أصل الأنواع» والتطور عند (داروين)

مؤلف شيعي: ما جاء به داروين لا يُعدُّ (نظرية) بل عبارة عن (افتراضات وتخمينات)



آل ياسين

على الرغم من مرور وقت طويل على نظرية تشارلز داروين (أصل الأنواع) والآراء المختلفة حولها فكرياً وعلمياً ودينياً، إلا أنه لم يكن غائباً عن علماء الشيعة من التفاعل معها والكتابة عنها، وكان من بينهم المرحوم فضيلة الشيخ (محمد حسن آل ياسين) المؤرخ والشاعر ورجل الدين العراقي البارز، ووالد الشاعر (محمد حسين آل ياسين). وقد ناقش الشيخ (محمد حسن آل ياسين) في كتابه القيم (الإنسان بين الخلق والتطور) أطروحات داروين في أسلوب علمي مواكب للعصر ومفاهيمه الجديدة، لا تبتعد في بعضها عن أسلوب أدبي ينبئ بقدرة (آل ياسين - ت ٢٠٠٦) العلمية والأدبية.

بدءاً فقد «كان من بين أطروحات نظرية التطور الداروينية أنها أرجعت أصل الإنسان مثلاً إلى القروود (أجلكم الله)، ولكن وفيما بعد واكتشاف الحمض النووي للخلية والكروموسومات فإنَّ الفئران مثلاً هي الأقرب إلى الإنسان من هذه الناحية (التشكيل الكروموسومي) وليس بين الإنسان والقروود أي علاقة جينية أو حتى فسيولوجية، حتى أن المختبرات العلمية اليوم تعمل على استخدام الفئران في إجراء اختبارات وتجاربها في صناعة الأدوية مثلاً قبل بدءاً فقد «كان من بين أطروحات نظرية التطور الداروينية أنها أرجعت أصل الإنسان مثلاً إلى القروود (أجلكم الله)، ولكن وفيما بعد واكتشاف الحمض النووي للخلية والكروموسومات فإنَّ الفئران مثلاً هي الأقرب إلى الإنسان من هذه الناحية (التشكيل الكروموسومي) وليس بين الإنسان والقروود أي علاقة جينية أو حتى فسيولوجية، حتى أن المختبرات العلمية اليوم تعمل على استخدام الفئران في إجراء اختبارات وتجاربها في صناعة الأدوية مثلاً قبل

فإن «أية فرضية من فرضيات الفلسفة المادية، وأية فكرة من أفكار علم الأحياء، وأية نظرية من نظريات العلم المعاصر، لم تستطع أن تقدّم لنا - على وجه مقنع ومطمئن - تعليلاً مقبولاً لإدعاء انطلاق الخلية الأولى من المادة الصماء بسبب (صدفة) عابرة أو (ضرورة) غير مفهومة؛ بل أن كل الأدلة الفلسفية والعلمية تؤكد وجود يد غيبية خفية؛ أو على حد تعبير إسماعيل مظهر وجود (حادث خطر وقع فاصلاً بين عصرين: عصر ما قبل الخلية وعصر ما بعد الخلية)».

استخدامها على جسم الإنسان» (المعد). وقد وقف آل ياسين في بحثه عن (المادة) عند إنطلاقة الخلية الحيّة الأولى على سطح هذا الكوكب، بعد أن ثبت بالحجة والبرهان، وبالشكل الذي لا يرقى إليه الشك، إنها انطلاقة مصممة قائمة على التخطيط الدقيق والتدبير المدهش، وعلى نحو رائع ينفي احتمال (العفوية) و (العشوائية)، ويرفض إرجاع كل ذلك إلى حركة المادة اللاواعية واللامدركة والمجردة من القصد والتدبير. وفي الحقيقة، والحديث لـ (آل ياسين)



القدّم، أم أنه خلق بعد خلق؟ وبرز بين أولئك المعنيين بهذه المسألة العالم تشارلس روبرت داروين (١٨٠٩ - ١٨٨٢) حيث أولى هذا الموضوع كل بحثه ووقته وجهده، وخرج على الناس بما يسمى اليوم بـ (نظرية التطور)، فكان «لنظريته هذه من الأصداء والهزات والشروح والتعليقات ما نجد آثاره ماثلة إلى هذه الساعة» (المؤلف).

ويتابع بالقول، «لقد سارع (المستغلون) بكل خفة ورشاقة إلى استغلال هذه النظرية في التضييب على الفكر الديني القائم على الإيمان بالخالق الأول، ثم سارع (المتدينون) بحكم طبيعة رد الفعل إلى رفض هذه النظرية وإلى تكفير كل القائلين بها والمؤيدين لها من قريب أو بعيد».

وفي خضم هذا الصراع الحاد بين (المستغلين) و (المتكرين) أصبحت نظرية داروين كما يوضح (آل ياسين) في الفهم السطحي العام «دليلاً على إنكار الله (جل وعلا) وبرهانا على أزلية المادة وكونها

أن يبرهنوا عليه؛ بل اعترف بعضهم بكونه (افتراضاً) بصريح العبارة وأن ذاتية الحركة (افتراض) آخر لا سند له ولا دليل، وأن الخلية الحية الأولى كانت بحاجة إلى قوة عليا تهبها الحركة وتطلق فيها شرارة الحياة.

ومن ثم يعود لبحث مرحلة ما بعد الفراغ، إلى المرحلة التالية من مراحل نشأة الخلية، وهي المرحلة التي أطلق عليها بعض الكتاب الماديين اسم (المرحلة الثانية من ولادة الحياة)، حيث تم إرساء ما دعاه أنجلز بـ (قاعدة تكوين شكل العالم العضوي)، وبدأت عملية التكاثر في الأحياء تسير في خطها المقرر وقانونها المرسوم.

وهنا، وفي هذه المرحلة التالية أيضاً، ظهرت بين المفكرين عدة آراء مختلفة ووجهات نظر متضاربة، وعلا الضجيج على كل صعيد، وكانت نقطة الخلاف الرئيسية أن هذه الأحياء المعاصرة - حيوانية ونباتية - هل هي تكاثر تطوري ناشئ من تلك الخلية الأولى المغرقة في

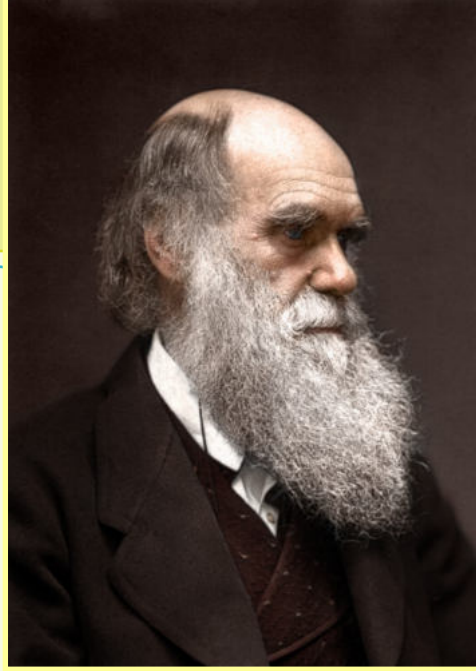
وهكذا كانت تلك الفرضيات والأقوال - على الرغم من جمعيتها الهائلة - كما يبين المؤلف «عاجزة عن طمس علاقة الخلية الأولى بمبدعها الأعظم، وغير قادرة على الوقوف بثبات أمام منطق الدليل العلمي والبحث الفلسفي العميق».

يقول تشارلس داروين: أن كل الأشياء الحية تشترك في الكثير في تركيبها الكيميائي وفي تركيبها الخلوي وفي القوانين التي تحكم في نموها وفي تكاثرها وفي تأثيرها بالمؤثرات المضادة، ونحن نرى ذلك حتى في أمثلة غاية في التفاهة..

ويعلق المؤلف على كلام داروين قائلاً: «لذلك فلا بد لي أن استنتج من المقارنة والتحليل بالمثل أنه من المحتمل أن تكون كل الكائنات العضوية التي عاشت فوق هذه الأرض قد انحدرت على شكل واحد أصلي بدائي، نفخ الله فيه الحياة لأول مرة».

ويضيف المؤلف: «لقد كانت نتائج البحث متجهة في خلاصتها إلى أن أزلية المادة (افتراض) لم يستطع القائلون به

داروين



الخالق الذي لا خالق غيره؛ ولكنّ الواقع الموضوعي على خلاف ذلك تماماً؛ وبعيد عن هذه المزاعم كل البعد.

ويعلل المؤلف قائلاً أنّ «داروين لم يهدف من نظريته في أصل الأنواع والتطور إلى نفي الموجد الأول للحياة والأحياء كما أرجف المرجفون وتخيل المتخيلون، بل لقد نفى نفيّاً قاطعاً أن تكون (آية أسباب وجيهة تجعل من الأفكار المتضمنة في كتابه (أصل الأنواع) ما يصدّم الشعور الديني لأي إنسان».

ويبين المؤلف أنه «عندما نقرأ بحوث داروين وكتاباته نجد أنه قد كرر وأكد أهمية هذا (الأصل الواحد) لكل الكائنات العضوية، باعتباره منطلق النظرية وأرضيتها الصلبة، فهو يقول مثلاً: (هناك أدلة كثيرة من الأجنة والتجانس والأعضاء الأثرية مما يدل على أن الأفراد جميعاً قد تسلسلت من أصل واحد)، ويقول: (أن كل الأنواع الحية، لا بد من أن يكون قد مضى عليها

فيها اللاهوتيون نذير خطر على تعاليمهم الميتافيزيقية اليقينية)، ولكنه لم يوضح هذا الخطر المزعوم ولم يحدّد لنا ذلك (النذير المشؤوم) (المؤلف).

ويقف المؤلف على طرح علمي يقول بأن القاعدة الفكرية الرئيسية التي اختارها داروين لتشييد دعائم نظريته التطورية عليها تقوم على الإقرار بأن الكائن الحي بكل أنواعه - ومن جملتها الإنسان - إنما ينحدر من أصل واحد، وإن ذلك الأصل قد انقسم وتعدد وتنوع طبقاً لما سماه (الانتخاب الطبيعي)، فأصبح يشكل هذه المجموعة الضخمة من أنواع الأحياء وفصائلها المختلفة، وإن ذلك التطور الكامن في داخل الكائن والقائم على عدد من العوامل والنواميس الثابتة المعينة هو الذي انتهى بهذه المجموعة المتنوعة عبر سلسلة كبرى من الحلقات الوسطى إلى سيدها الأكبر (الإنسان).

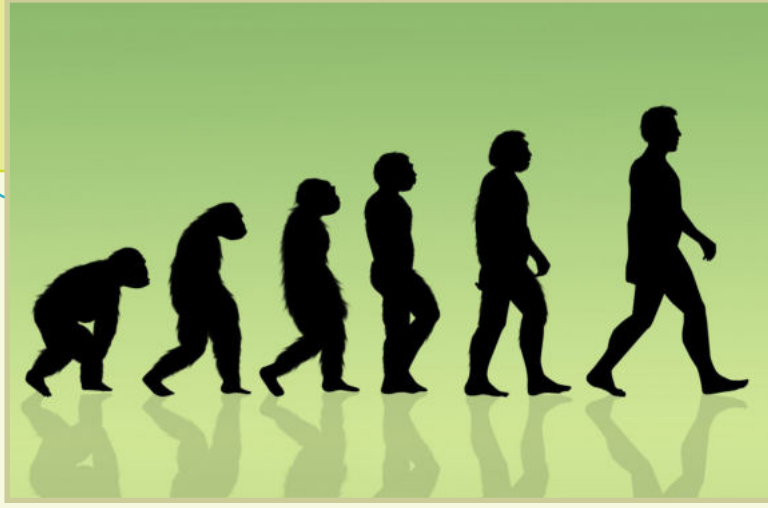
ففي محاولة لحثّ بالتضليل على الدين كان

زمان كانت فيه متصلة بالأصول الأولى التي نشأ عنها كل جنس بذاته، بصور من التحول، وإن هذه الأصول الأولى - وقد انقرضت في هذا العصر - كانت في دور من أدوار نشوئها، متصلة بصورة أبعد منها قدماً، وهكذا تعود دواليك كلما رجعت إلى الأزمان السالفة وأمعنّت في البحث، إلى أصل أول).

وقد اعترف الكاتب المادّي الدكتور جورج حنّا إذ قال: (إن داروين لم يتطرق إلى السؤال: من أين نشأت الحياة أو كيف نشأت.. إن النظرية الداروينية لا تنفي وجود الخالق كما أنّها لا تتعرض لإثبات وجوده).

وعلى الرغم من صراحة داروين بعد اصطدام نظريته بالإيمان بالله واعتراف جورج حنّا بهذه الحقيقة؛ فإنه يدعي في مكان وآخر من كتابه وبكل قطع وجراءة واطمئنان: أن النظرية الداروينية (رأى

مفهوم داروين في أصل الإنسان



يقول (إن نظرية داروين في الأساس ثورة بيولوجية، رأى فيها اللاهوتيون نذير خطر على تعاليمهم الميتافيزيقية.. وإن العلم استمر في إثبات حقيقتها، والحقائق العلمية كانت -دائماً- وما تزال موضع الريبة والقلق عند جماعات الفلسفة اللاهوتية).

ولو كان الرجل (حنا) موضوعياً وعلماً وصادقاً كما يقول المؤلف لقال: كانت نظرية داروين في الأساس فكرة فلسفية ذهب إليها اللاهوتيون وشرحوها شرحاً فلسفياً مفصلاً».

وهنا قد أثبت المؤلف حقيقة تاريخية مهمة، وهو أن ما جاء به (داروين) بخصوص (التطور وأصل الأنواع) ليس من اختراعه وفكره، أو ليست هو الأول إنسانياً من تناولها وصرّح بها، فقد سبقه الأغريقون بآلاف السنين ومن بعدهم المسلمون عندما تناولوا هكذا مفاهيم وأطروحات علمية بصياغة فلسفية «لم تجد من يطبل لها ويظهرها ويساعد بانشارها كما فعل

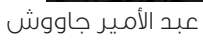
بالنسبة لداروين» كما يقول (المؤلف). على أننا لو «رجعنا إلى أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) بخصوص خلق الأرض والسماء والإنسان والدواب، لأصبحنا على يقين كامل بأن كل ما جاء به (داروين) مجرد ترهات وتخاريف أريد بها - من قبل ماديين وملحدين - إلغاء وجود الخالق الصانع (جلّ ذكره)، أو ما يسمّيها البعض بالفكرة الأعظم التي تناقشها (نظرية المعرفة)» (المعد).

ثم بعد ذلك يناقش المؤلف (آل ياسين) في أصل كلمة (نظرية) التي تعني الوصول إلى مرحلة القطع واليقين، متسائلاً: «هل بلغت أفكار داروين التطورية ذلك الحد العلمي المتفق عليه، ليصح إطلاقاً اسم (النظرية) عليها؟!».

والجواب الصريح على ذلك: كلا.. وألفُ كلا.. فقد اعتمد الرجل (داروين) في صياغة (نظريته) على مجموعة افتراضات وتخمينات، «لم يستطع أن يقيم عليها برهاناً

ولا بعض برهان، فبنى على أساسها الواهي هيكل نظريته الشامخ الكبير، ولست في ذلك زاعماً أو مدعياً وإنما استندت فيه على اما اعترف به داروين نفسه في كتابه من اعتماد نظريته على الافتراضات والاحتمالات» (المؤلف).

وعلى مدى (١٢٨) صفحة، استمرّ الشيخ آل ياسين (رحمه الله) بمناقشة كل ما جاء في نظرية داروين والتي لا يسعنا الإحاطة بها جميعاً عبر هذه السطور، ولكن يمكن للقارئ بالعودة للكتاب، الذي سيجد فيها فصولاً وعناوين عديدة بينها (التحول، التوالد، التناحر على البقاء، البقاء للأصلح أو الانتخاب الطبيعي، المفكرون المسلمون ومناقشاتهم القرينة من النظرية، الجهل بسنن تبادل الصلات بين الكائنات العضوية، اعتراف داروين بالجهل!، علم الوراثة، الطفرة) وموضوعات أخرى.. وفي الختام نقدّم الشكر للقارئ المتفحص الذي يبحث عن الحقيقة دائماً.



والله وسلام

فَدَعُ مَنْ يَلُومُ وَلَا يُفْصَحُ
جَمُوحُ مَنْ الشَّرُّ لَا يُكْبَحُ
تَوَهَّمَتْ مَنْ كَذِبُهُ لَا يَنْصَحُ
دَعِ الدِّينَ يَرْجُو لِمَا يَطْمَحُ
بِغَيْرِ الْحَسَنِ لَا يَنْجَحُ
هَلِ الدِّينُ مِنْ دُونِهَا يَصْلَحُ ؟
سَوَى مَنْ لَهُ كَرِبَلَا مَذْبَحُ
أَغْيِرِ الْهَدَاةَ بِمَا صَرَحُوا
بِهَا حَبَّ أَهْلِ التَّقَى مَرِجُ
يَتَوَبُّ عَنِ الذَّنْبِ أَوْ يَصْفَحُ
وَلَا كَفَّ عَنِّي الَّذِي يَقْبَحُ
كَأَنَّ الْغِبَاءَ بِهِ أَوْضَحُ
فَمَا ضَاقَ يَوْمٌ غَدَاً يَفْتَحُ
عَجِيباً يَرَاهَا الَّذِي يَشْرَحُ

بمَدَحِ الْحَسَنِينَ أَنَا أَصْدَحُ
يَفِيضُ الْكَرَاهَةَ مِنْ قَلْبِهِ
ظَمُوحٌ إِلَى الْمَوْبَقَاتِ وَأَنْ
فَقُلْ لِلَّذِي يَدْعِي مَطْمَحًا
فَمَهْمَا يَكُنْ عِبْقَرِيَّ الْهَدَى
فَنَفْسٌ إِذَا نَفَسَهَا الْمِصْطَفَى
وَهَلْ عَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَسْجُدُوا
وَمَنْ عَلَّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ
ضَمِيرِي يَمِيلُ إِلَى شَرْعَةٍ
وَقَلْبِي بِحُبِّ الْبَرَايَا كُلِّهِمْ
وَمَا غَيْرَ الدَّهْرِ لِي كِيدُهُ
وَتَنَزَعُ نَفْسِي إِلَى فِطْرَةٍ
وَعَالَتْ نَفْسِي بِهَذَا الرِّجَا
وَأَنْسَى أَنَّ هَذَا الْوَرَى نَكْتَةٌ



سيد عاشور

يزدادُ ذكركُ قوةً انسانيةً وأنت تحارب الفساد بنور ضريحك

ليس العالم، ليس الا انسان بوجوه متلونة، ولغة لا أحد يستعملها اليوم؛ الا النفاثات في العُقد.. رغم ذلك ذكرك مع الزمن يزداد قوة انسانية وأنت تحارب الجهل والفساد بنور ضريحك، بحزن عاشورائك، لم يظهر في الكون شبيه لك في الصبر، والعطاء.. فاشجع الابطال عجز عن بلوغ انسانيته ومجدك. وتصريحات حكيمة في الجهل تحاول النيل من حكمتك الالهية؛ بغطاء متواضع من الشك..! تخترق حدود السمع وتسلب الاجواء سكينتها، ولما تبلغ أعماق الانسان المؤمن ويرن صوت طفك؛ تطفم، تسكب، تنطفئ، لا يبقى منها الا فرغات سود تغطي وجه مخترعها. ويمضي نحوك مثلما يمضي المؤمنون في سكون، باتجاه شعاع الضوء- اقسم أن العالم يبكي عليك بصمت القلوب ووجع الروح!، ولكن كيف اقناع العارفين، أنه ليس من الضروري معرفة أي شيء، وأن المصيبة مصيبة، وأن الدم دم، وما كتبه الله في اللوح العظيم، لا يمكن الا ان يكون..

يا سيد كربلاء وأميرها في كل العصور والازمان، اليك ارتكنا.. لا نسحب شفاعتك عنا، انها ثمرة أوجاعنا، وعليك علقنا آمالنا كلها، واليك الآن نلوذ ونمشي، آمليين أن لا نكون بعيدين عنك..

أيها الانسان، أيها المؤمن هل سمعت؟! ان الحياة محض عطاء و ارادة وصبر وأنت تقاوم ضد الفساد والمفسدين بمدينة المذبوح، وكأن عالم الطف يعيد معركة المصير والبقاء والوجود. اعرف اني اغوص عميقا في اثلام الالم والامل، او احلق على اجنحة من الحرية؛ فوق حدث لم ينفك طريا ولدنا يموت كل يوم، وينبت نجما مشرقا بين نجوم أفقت وانطفأت، واخرى اشرفت باسمه، وعلى جباههم علامات لن يمحو اثارها الموت وهو الشاهد وقت حداد الحياة على الذي ضرته دما في سبيل الحق. لم يعأوا بأعدائه، ولم يبخلوا بدم من اجل مبادئه وعقيدته، انه سر السموات والارض، ان يموت ويفرح ويحزن المرء من اجله، ليقلد في الحياة مؤمنا على نهجه ذلك هو الفوز العظيم..

يتصاعد صدى النداء وتكبر الاصدا، وتمطر العيون دموعا ممزوجة تمر عبر اخضرار الوجود من المرقد الشريف الى كل النفوس التي تتنفس عقب الشهادة. لحظة عاطفة حاسمة متقدة منقذة هي اصغر هدية ينعم بها خالق الكون العظيم للحياة. فمن كربلاء يبدأ التاريخ يقرأ نفسه من جديد، حيث ترن صماء (الحزن، والجزع) ويقرع القضاء ويكتب القدر، والعالم



أ.د. وليد سعيد البياتي

هذا الصباح

أستيقظ النور من جديد

فضحكتُ

وحسبت أنه يوم سعيد

لكنه كما في كل يوم جاء بالحزن

والقهرُ حال شديد

نظرتُ وقد

استوطنت رسالة صندوق البريد

شاحبة كبقايا ليمونة

وعليها طابع فريد!!

في الطابع نخلة

وتحت النخلة نهر عتيق

وعنوانها:

من بغداد عاصمة الدنيا

إلى ذلك الغائب عنا..

إلى الحبيب الوليد

وفي رعدة هزت أصابعي فتحت الظرف

ووجدتها نائمة في سكون الشهيد

ورقة بيضاء كالصبح

وخطوط زرق.. كوشم عنيد

وحروف تقول: صباح الخير أيها السعيد

ففكرت .. مهلاً كان ذاك اسم أبي

وأنا الوليد

وقرأت حكايا عن دروب

بلاطها جثث

وسواق من دماء الوريد

وقرأت

عن شظايا

عن سبايا

عن جراح لا تنام

أو قروح لا تبيد

فبكيت لأنها من وطني

ذاك الجريح

القريب البعيد

وبين السطور رأيت المنايا

أسراها من دماء

وفوق الدماء تراب

وفوق التراب الحديد

وخلف الحروف حراب

وصراخ، وبكاء

من رضيع أو وليد

وقرأت عن طغاة

يتناسلون كالعفن

عن حكومات لا تبيد

عن عروش أو ملوك

عن جباة .. أو حفاة

ملكهم ملك مديد

قرأت ... وقرأت

وما زلت في طيات الحروف

أقرأ من هنا أو ها هنا.. وأعيد

وقلبت في خفايا السطور

أبحث عن وقعة أخرى

عن صرعة أخرى

عن مزيد!!

هل كان صباحي سعيداً؟

أم أنا في جرح جديد؟



بطاقتي تسوّرت قضبانهم

جمال فالج الساعدي

إليكما أعزتي بطاقتي

حماة جناحها كسيروخلفها صقر

فأحسنوا لقاءها .. فإنها منقذة البشر

واستقبلوا رحالها .. فشأنها القهر

وضمّدوا جراحها .. فجرحها .. عميق والكسر ما انجبر

فإنها سفيرة العقيدة .. أرهقها السلطان والإبعاد والأسر

وانها رسالة .. نصوصها ممنوعة النشر

وانها أمانة ثقيلة .. حاملها حليفة الخطر

ابطالها حضور .. في سورة الدهر

ابطالها حضور .. في سورة الدهر

× × ×

إليكما .. أودتي بطاقتي

مختومة بختمة سرية .. عنوانها بيت مميز وله قضية

ألبيتها عدتها .. ذكرتها .. قاسمتها .. لا ترهبي أحد

ودعتها في ليلة دافئة .. كدفء قلب أهلها

سماؤها ابتهاج .. نجومها ركوع .. والبدر قد سجد

فأسلمت مصيرها لربها .. سلاحها الدعاء .. كان هو العمد

شعارها زهراء .. تكرم من قصد

وفوزها إرضائها المعبود .. غاية من عبد

فودعتني .. قبّلت لي اليدين

سمعتها وهي تنادي : سيدي يا حسين

ففككت أغلالهم .. تسورت أسوارهم .. واخترقت قضبانهم ..

وأخمدت بنادق الحرس ..

ماهمها مخاطر الطريق .. بل حفظها لعهدا الوثيق ..

صارخة تخاطب الجميع : الدين لا نبيع .. الدين لا نبيع

فأيقنوا حقيقة .. وكلهم شهد

لم يحبسونا أبداً ..

بل حبسوا الأرقام × والعدد !!

بل حبسوا الأرقام والعدد !!

× × ×

الأرقام : يستبدل النزول برقم عن اسمه فكان رقمي ٢٦٨٢

• الموءود : إشارة إلى قول الإمام الحسن - عليه السلام - في

وصفه السجن ، ويقال انها عبارات خطها نبي الله يوسف -

عليه السلام - على جدران سجنه (السجنون مقابر الأحياء

وشماته الأعداء وتجربة الأصدقاء).



مهدي جاسم الشماسي

(١٣٣٩ - ١٤٠٠ هـ) (١٩٢٠ - ١٩٧٩ م)

صحف كربلاء المحلية.

ترجم بعض الأشعار عن الفارسية إلى اللغة العربية شعراً، منها: ترجمة رباعيات قدس نخعي - هولندا ١٩٦٠، وترجمة رباعيات الخيام - مطبعة أسعد - بغداد ١٩٦٨.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات مطبوعة ومخطوطة منها: «العمة لؤلؤة» - مقالات - طهران ١٩٥٥، و«مع الشعب الإيراني» - دراسة وتحليل - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٦، و«قلوب فارسية» - قصص إيرانية عاطفية.

كتب قصائده على البناء العمودي، ونوع في قوافيه، وجدّد في أغراضه، تمرد أحياناً على البحور الخليلية فجاءت قصائده أقرب إلى شعر التفعيلة، تظهر في شعره بعض ملامح الوجدانية: من وصف للطبيعة والتغني بجمالها، مع ميل إلى الشجن والحس التأملي، كما مال إلى التمرد على السائد والمألوف، له قصائد على غرار الخمريات، وجّه بعض شعره للإصلاح الديني منتقداً مظاهر النفاق والتدين المفتعل، لغته قوية وتراكيبه حسنة، وصوره جزئية، نظم القصيدة المصّرة، وغلب الطابع السردى على بعض منظوماته، وتجلت ثقافته الفارسية في سياقاته.

مهدي بن جاسم بن محمد ال نور الدين الشماسي البصري الاصل ، ولد في كربلاء سنة ١٩٢٠ ، توفي في ٢٠ اذار ١٩٧٩ ، جده لابيّه الشيخ نور الدين من وجهاء المدينة و شيخ طريقة صوفية فيها توفي في الاحساء و بنى له تلامذته قبرا وقبة و صار مزارا لهم اما والده فكان من قراء المنابر المشهود لهم على مدى نصف قرن و كانت له حظوة في قصر الفيلية و اميرها خزعل امير عربستان

تلقى تعليمه الأولي في مدارس كربلاء، ثم قصد بغداد فالتحق بدار المعلمين الابتدائية وتخرج فيها، كما أتقن اللغة الفارسية. عمل مدرّساً في مدارس كربلاء الابتدائية، ثم مديراً لمدرسة الحسين الابتدائية للبنين، ثم عمل موظفاً في الإدارة المحلية لمدينة كربلاء.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «أفيون وجبال وفاكهة» - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٥٤، وله ملحمة شعرية بعنوان: «الحمأ المسنون» طبعت تحت اسم مستعار هو «الشاعر المجهول» - القاهرة ١٩٥٢، وقصيدة وردت ضمن كتاب «الغزل في شعر كربلاء المعاصر» بعنوان «متاهات»، وله قصائد متفرقة نشرت في

وله قصيدة في ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) :

قم بادل (الطف) أشجاناً بأكدار
وانقل خطاك وثيداً في مرابعه
من كل ما صاول الدنيا وطاولها
ما فيهم في الوغى إلا أخو ثقة
طود من الحق عال لا تحيط به
وموئل لللقى العلوي منبعه
سلم لمن سألهم الباري بمسلكه
أخو جنان كمثّل الصلب ملمسه
قد هاجه ما رأى في الدين من بدع
خليضة الله للذات منقطع
وينثني من فتاة نحو غايته
وإن أراد اعتدالاً جاء حلبته
يشد من أزره قوم شعارهم

وامسح أساه بدمع منك مدرار
فربما وطئت آثار مغوار
وحارب البغي في عنف وإصرار
تالله يسعى لدين لا لدينار
إلا مظنات آراء وأفكار
يضيء أن لحظته ذات أبصار
حرب لمن حارب القرآن والباري
لا يستجيب لتهديد واجبار
أربت على العد في حصر ومقدار
يعاقر الخمر في جهر وإصرار
تشدد على نغمتي عود ومزمار
أو اختلى بقروود أو بأطيار
الحكم والنفع قنطاراً بقنطار

القصيدة منقولة من كتاب (الحسين في الشعر الكربلائي - للسيد سلمان آل طعمه)



الى روح الشهيد المفقود (أحمد رحيم جعيت الفرطوسي)

أبي أنت والحسين الشهيد في قلبي

حيدر عاشور

بأيّ خشوعٍ وقفْتُ اتفرج على تلك الدموع السخية الموجوعة، وشهقاتها التي تمزّق القلب في احشائه. من يصوّر ملامحي وأنا اصرخُ بالآهات كي اطوي انكساري وحزني، وقد اثقلتني مواويل الأم المفجعة وبكاء ايتامها الثمانية. فتخلطُ هواجسي بأصواتهم حتى التاع القلب بالمشهد القاسي، واستسلمت لليأس والروح تغلي وعيناها تصبان الدموع مدرارا ما بين صوت الاطفال وقصيدة (ظلت بس صورهم- ما نعرف خبرهم - راحوا من ادينه اشكد بجينه وما يرجعون)..

الادخارات التي توجب لي الجنة، ولكم شرف الشهادة وأسمها يا احبابي حثوا الخطى نحو الحسين الشهيد (عليه السلام) فهو شفيعي الان ، واطلبوا الشفاعة منه فهو وجيه عند الله فلا يرد يتيما اعطى ابوه دمه في سبيل الدين والعقيدة والإنسان والأرض. هو الأقرب من كل الخطى لأنه بمرتبة الرسل في العليين.

هيا يا فلذات كبدي اعزموا على ترك صورتي مبلة بدموعكم ولتتبادل الادوار ما بين زيارة الحسين والشهادة كي نحلق معا بأعلى مراتب الشوق ونغمر القطاف بالندور، فلا خوف علينا عندما يكون الحسين هو الدليل.

تعلمون يا روحي انني منذور للعقيدة منذ كنت طفلا حتى جاء نداء المرجعية الدينية العليا فكانت اخر صولاتي كما تقرؤونها تحت صورتي «استشهد مدافعا عن مقدسات سامراء العراق بتاريخ - ٦ / ١٠ / ٢٠١٤ ، وجدثي لم يبق له اثر ولم يعرفه احد الا الله وحده. ولكن كنت بأقصى السعادة بعد ان ارهقتني الحياة بمعاصيها، والآن تصطف من ورائي ومن امامي كواكب من الشهداء السعداء في بهجة لا توصف.

فقولوا يا اولادي اليتامى ،وقولي يا أم اليتامى لي ولهم السلام عليكم يا شهداء العقيدة والمذهب، واتجهوا نحو مقصدكم الامثل الحسين الوجيه.

هنا نطق احد ابناء الشهيد : ابي اتركنا واذهب حيث الله العظيم، ونحن صورك على الارض ستسود جراحاتنا ونملأ لبالينا بالدعاء والحنين. دعنا يا أبي نضمك الى صدورنا كأننا نضم عطرك الفواح.. وسنكمل مسيرنا نحو الامام الشهيد.. فاطمئن يا ابي الشهيد.

ولسان الام يقول (صوركم عندي ذكر تكطع الروح - وبلاوي البلبصور شكتلي العيون - بجيت وماردتها تسيل الدموع - لان خايف عليكم لا تطيحون - انه بعلمي خسر تكم بعد شيفيد - ما ينفع بحلمي شما تمرون -انه ظنوني ابعدم صارت هواي - ها رجعو عليه..ها..ما يرجعون)..شاركها المشاؤون حزنها بالبكاء والعويل بطريق الخلود الاربعيني.. وأنا المشاهد للمشاهد الحزين الفاجع، قد أجاهر امام الافق الممتلئ بالالم والعويل، وأعلن انكساري امام هذه العائلة المجاهدة وهي تكفكف دموعها وجزعها وتخفي الالم الموجه في داخلها، وتحث الخطى نحو المثل الاعلى للشهادة -الحسين المذبوح- في رمضان كربلاء.

اعرف حين نغلي بالحزن الحسيني ندع كل خسارات الكون، ونخجل من عظيم المصاب الذي اصاب قافلة العروج الالهي المتوجهة الى كربلاء.. وحين نؤدي طقوس الزيارة لمواساة العقيلة زينب في اربعينية اخيها خالد الذكر الحسين الشهيد(عليهما السلام)، ما هتفنا وصرخنا بألم لغيره، وسنبقى نشهق باسمه حتى نهاية العمر.. اعرف بأني أطلت الوقوف امام معرض صور شهداء الحشد الشعبي ، واعرف ان ما اشاهده يفوق الخيال والمخيلة، فماذا اقول عن الجنون الذي مس كياني، وقولب عقلي لدائرة الهذيان بالموت والشهادة والقتل ؟. وهم يشيرون الى صورة ابيهم ذي الجبين الساطع والابتسامة الصامته والعيون المتوهجة والغاضبة على جرذان العصر من الدواعش المرتزقة التي جاءت لنحر المقدسات، فما بقي منه غير هذه الصورة التي تملكها جهة ترعى ايتام الشهداء بعد ان فقد اثناء دفاعه عن العرض والأرض والمقدسات في -سر من رأى- . الحيرة الكبرى والجنون الذي لحق بنا وأنا اسمع صوتا بعمر الورد يعاتب أباه وهو يشكو حال اخوته وأمه والفراغ الذي يعيشون به بعد رحيله الذي طال. وقد فاض الشوق بهم، والتحمت المسافات عشقا نابضا بالحزن والوجع والحرمان.

نظرت الى الصورة، فقلت : ما ايهك أيها الباسل حين تظهر في طريق الخلود الاربعيني لتحيط اطفالك بسر المواعيد المقدرة في السماء فيكون اللقاء مكتملا بعنفوان من تحب وأنت الاعزل في محراب الخالدين.. ها هو صوت ولدك ينعاك بذات الحب:

- ابي تعال نواصل الحب الحسيني معا في ألقى ونعقد العزم على زيارته، فمن اجله وأجلك لبسنا رداء الصبر وخرجنا زائرين نحسب الخطى بالثواب وغفران الذنوب باسمك يا أبي... ابي تعال فقد اتعبنا غيابك بما يكفي وأرهقتنا الحياة .

ابي أميل عليك بحزن أمني التي تقيم عليك العزاء ليلا نهارا وتوقد موكبك كأنك موجود فيه -تعزب- الزائرين، وهي ترتدي قميص الصبر والحرمان والعوز بحثا عن يقين استشهادك فقد طال مصير وجودك.

كان صوت الطفل هتافا برنين الحروف الموجعة والمؤلة، تخيل الموقف عيون الاب في عيون الابن والحديث ذو شجون، وكأن الصورة تتحدث تنطق بصمت فلا من مستمع غير الام وأطفالها :

- لكم يا أحباب القلب وسلوة الروح نجواي وتعازيمي. لكم يا فؤادي ما ادخرته من الحياة الفانية - الشهادة - وهي اسمي

من أعلام الأدب في كربلاء ..

الدكتور السيد عدنان الطعمة
جعلته الغربية ان يكون مشروعاً ثقافياً



الكثير من العراقيين عاشوا الغربية بسبب اضطهاد النظام البائد وبعض ممن عاشوا الغربية استطاعوا ان يكونوا مثالا للانسان الطموح والمثقف الذي لا تعيقه الغربية من تحقيق امله , والامثلة كثيرة جدا على هذه الشخصيات ومنهم ابن كربلاء البار الذي اقتحم مجال الادب حتى حصل على الدكتوراه بل واستطاع ان يكون ضمن القامات الادبية العالمية والعربية وتكون له علاقات وتواصل معهم في مجال الادب والثقافة هذا ناهيك عن اتقانه للغة الاسبانية انه الدكتور عدنان محمد ال طعمة .





لانه ابن كربلاء فهذا يعني انه ولد في كربلاء عام ١٩٤٨ في محلة باب الطاق بدأ دراسته الاكاديمية في مدارس كربلاء وأكمل البكالوريوس لغة عربية في جامعة المستنصرية ونال شهادة الماجستير في الدراسات الأدبية من كلية العلوم في جامعة القاهرة ، وحصل على شهادة دكتوراه الآداب في قسم اللغات السامية في كلية الفلسفة والآداب - جامعة غرناطة في عام ١٩٨٤-١٩٨٥ .

التقيته في داره التي خصص الطابق العلوي وجزءاً من الارضي لمكتبته العامرة بالكتب وبعض المخطوطات المستنسخة والتي هي انسه في خلواته وبدأ حديثه قائلاً :

في ذلك الزمن لم تكن ترغب بالدراسة في المدارس الدينية ؟

كنت أطمح لذلك وكنت من المعجبين بالشيخ جعفر الرشتي استاذ النحو و السيد حسين الفلسفة وعلم الكلام ولم تتح

الفرصة لي ، لقد مات ناصر الدين مبكراً وكنت في مقتبل العمر ولم يأخذني والذي إلى الرشتي لتدريسي اللغة العربية ظناً منه أن مدارس الحكومية تكفي لذلك

تخرجت في جامعة المستنصرية عملت في وزارة الثقافة العراقية سنة ١٩٧٧ - ١٩٧٩ بعدة وظائف منها وظيفة سكرتير الترجمة وسكرتير التراث وسكرتير التأليف والتعصيد والنشر، تركت كربلاء بسبب النظام البائد مهاجرا الى مصر وبعد حصولي على الماجستير اتجهت الى اسبانيا وحيث اكملت دراستي لنيل الدكتوراه في جامعة غرناطة / كلية الفلسفة والآداب قسم اللغات السامية .

بعد مصر سافرت الى ايران وفيها عملت أستاذاً مساعداً في كلية الآداب في جامعة العلامة الطباطبائي - طهران ثلاث سنوات ١٩٨٦-١٩٨٩ .

ثم رحلت الى سوريا التي طال مقامي فيها وكنت باحثاً أكاديمياً في دائرة المعارف الإسلامية ١٩٨٧-١٩٨٩ . وباحثاً أكاديمياً في الموسوعة العربية - دمشق ١٩٩٢-١٩٩٨ ، وكما عملت أستاذ مناهج البحث في جامعة روتردام الإسلامية ٢٠٠١ وإلى سنة ٢٠٠٤ عودتي الى العراق وعملت استاذاً ثم عميداً لكلية الآداب في جامعة اهل البيت عليهم السلام في كربلاء والان تركت التدريس لأتفرغ للقراءة والتحقيق والتأليف

كُتبت الكثير من المقالات في الصحف السورية وكان لي عمود مخصص كل يوم اثنين حتى ان الرئيس حافظ الاسد كان يتابع مقالاتي وقد كرّمني ببعض الامتيازات للمقيمين في سوريا . كما التقى بي السيد عبد العزيز الطباطبائي رحمه الله وكان يبحث عن بعض المخطوطات لموسوعته معجم اعلام الشيعة فزودته بمخطوطة اعلام النصر



ينظر إليها باحترام السيد سلمان هادي الطعمة فيراه موسوعة تراث كربلاء والاستاذ المرحوم حسين حافظ مدرسة وينهل منها الاجيال تراث بلدهم يذكر ان شيخ المستشرقين الاسبان غارثيا غوميث في محاضرة له عن الشاعر الاندلسي ابن بقي، قوله «ان افضل من كتب عن ابن بقي هو عدنان ال طعمة». وكان المرحوم المستشرق خوسيه ماريا فورنياس رئيس قسم اللغة العربية في جامعة غرناطة يستشير الدكتور عدنان ال طعمة باستمرار عن المصادر والمراجع العربية، وكان يقول ان عدنان هو الموسوعة التي نرجع اليها لمعرفة الكتب العربية وتاريخ طبعاتها، أما الدكتور محمود صبح استاذ كرسي اللغة العربية في جامعة كومبلتينسي

حزم الاندلسي، تاريخ عبد الرحمن الناصر، خريدة القصر للعماد الكاتب وزير صلاح الدين _ قسم شعراء إيران وبلاد ما وراء النهر _ في ثلاثة أجزاء ونشر في طهران ويروت خلال عام واحد مرتين . وكتبت عنه الصحف ، ومن بين الكتب التي جذبت اهتمام القارئ والصحف معاً كتاب _ الحموديون سادة مالقة والجزيرة الخضراء _ لويس سيكو دي لوثينا وهو ترجمة عن الأسبانية ، وكان له صدی واسع وتحت اليد تحقيق نشوة السلافة . ارى ان دور النشر لا تشجع على النشر كما وان القراءة ليست بالمستوى المطلوب او تحقق الطموح وهذا يؤثر على المستوى الثقافي للبلد ومن الشخصيات العراقية الاخرى التي

المين للمفاضلة بين اهل صفين . لدي كثير من العلاقات مع الاعلام منهم الاستاذ شاعر الفحام في سوريا وسهيل زكار شيخ المؤرخين و مسعود بوبو استاذ اللغوين ومصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري ومحمود فردوس العظم سكرتير وزارة الخارجية وكذلك نائب رئيس افغانستان عبد الرحيم هاتف وسألني الدكتور كيف تكون مع الشيوعيين وانت رجل متدين فقلت انتخب لكوني شاعرا وحتى نجيب الله هو شاعر انتخب من قبل اتحاد الادباء وعن مؤلفاتي التي اغلبها تحقيق كتب ومخطوطات : منها عدة الجليس ومؤانسة الوزير والرئيس ، موشحات ابن بقي الطليطي (رسالة مجاستير ، ديوان ابن



شيخ المستشرقين الاسبان غارثيا غوميث في محاضرة له عن الشاعر الاندلسي ابن بقي، قوله «ان افضل من كتب عن ابن بقي هو عدنان ال طعمة

تأليف عماد الدين الاصفهاني ؛ تقديم و
تحقيق عدنان محمد الطعمة .
نقط العروس في تواريخ الخلفاء : رواية
الحميدي / محمد بن علي بن احمد ابن حزم
؛ تحقيق شوقي ضيف ؛ اعداها للنشر و قدم
لها و ترجم الدراسة و التعليقات عدنان
محمد آل طعمة

سادة مالقة و الجزيرة الخضراء بقلم لويس
سيكودي لوثينا ؛ ترجمة عدنان محمد آل
طعمة، ألونسو دي الكاستيو : طبيب
ومترجم غرناطي عدنان محمد آل طعمة،
موشحات ابن بقي الطليطي و خصائصها
الفنية : دراسة و نص عدنان محمد آل
طعمة .
خريدة القصر و جريدة العصر في ذكر
فضلاء اهل اصفهان *

يوجد في مكتبة ال سعود مجموعة من
مؤلفاته منها
احمد الصافي النجفي : شاعر العصر لسلطان
الطعمة [عرض] عدنان محمد الطعمة،
تاريخ عبدالرحمن الناصر لمؤلف مجهول
؛ قدم له عدنان محمد آل طعمة، النفحة
النسرينية و اللوحة المرينية تأليف ابو الوليد
اسماعيل بن يوسف بن الاحمر ؛ حققه و قدم
له عدنان محمد آل طعمة، الحموديون :



عنهنّ وعن «قوارير»

علي الشاهر

والتحقيق الصحفي، فضلاً عن القصص الصحفية والاستبيانات والتي جميعها تقصّد المرأة في كينونتها وأصالتها وجهادها المشرف في الحياة، أما الموضوعات الثقافية والأدبية فقد كانت حاضرة بقوة، والاعتماد على أقلام أدبية لها حضورها المشع في المشهد الثقافي العراقي، وكان في حصيلتها النهائية تقدّم وجبة دسمة لأنثانا التي نريد لها أن تضع يدها وتشارك في كل مجالات الحياة، أن ترسم وتكتب وتعمل وتلونّ حياتنا بكل ما هو جميل ونافع.

لا أخفي أبداً أنني بقيت متابعاً لأعداد المجلة فأجدها في تصاعد رائع وخطوات سريعة لقطف ثمرات النجاح، ولتؤكد أنها قادرة على أن تكون دوماً ملهمة للنساء وحاضرة في جميع مناسباتهن، وها أنا فعلاً أقرؤها ثم أضعها بين يدي زوجتي وأناقشها بموضوعاتها وعن سرّ نجاحها الباهر، فشكراً لـ (قوارير) وللأيادي الناعمة والحريصة التي تخرج هذا المنجز الصحفي الهام ليتصدّر سماء حياتنا شمساً ناصعة كشمس حياتنا على الأرض (المرأة العراقية).

العراقية، وإذ بي أكتب الآن عن (قوارير) يعني أنني أكتب عنهنّ.. عن نسائنا وحقوقهن الطبيعية التي وضعها الله تعالى مساواةً مع أخيها الرجل، وعن كيف يمكن لهذه الأنثى أن تصنع شيئاً مغيراً، سواء أكان همساً أو علانية، فمن حقها أن تمارس دورها الطبيعي في الحياة، وأن تبادر دائماً الى النهوض بواقع المجتمع وصناعة مستقبله، فهي (المرأة) كما يقال ليست نصف المجتمع وإنما كل المجتمع فهي (تلدّ نصفه وتربي النصف الآخر).

ما يدهشني الآن في (قوارير) أو بصراحة منذ عددها الأول، أنها اتبعت السياقات الصحيحة والمهنية في إصدار المجلات، بدءاً من الغلاف الأول وهو العتبة الأولى لإي منجز إبداعي وخصوصاً (المجلات) حيث يطلعك مباشرة عن ماهية هذه المجلة وموضوعاتها، ثم أنها أصرت على أن لا تكون موضوعاتها عبارة عن حشو فضفاض لا تعرف أوله ولا آخره كما كنت أجدها في مجلات أخرى (نسوية)، فهناك في (قوارير) نجد استخدام القوالب الصحفية وأجناسها من المقال والتقريب

في عام ٢٠١٣، كتبت بحثاً تحرّجي لنيل شهادة البكالوريوس في الصحافة، عن (الصحافة النسوية في العراق)، وكانت أول عبارة وضعتها في مقدّمة البحث تخصّ أول مجلة نسوية صدرت في العراق وهي (مجلة ليلى) وكتبت أنها كانت «أشبه بنبتة غضة تشق طريقها للحياة بين الحصى والأرض الصلبة»، في إشارة إلى أنها كانت تعدّ أول إنجاز نسوي يحسب للصحافة النسوية في ثلاثينيات القرن الماضي حيث كان من الصعوبة جداً أن تتصدر المرأة العراقية المجالات الثقافية، واليوم وفي ظلّ التطور الهائل في وسائل الإعلام، جاءت مجلة (قوارير) لتكمل مسيرة طويلة في الكفاح والكتابة عن شؤون المرأة العراقية ولنشهد إنجازاً رائعاً ترك بصمته في هذا المجال.

ومن يتابع اليوم مجلة (قوارير) الصادرة عن (مركز إعلام المرأة والطفل) التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، يجد أنها كانت وما تزال في وتيرة متصاعدة في صناعة الجمال والرقّي والتثقيف وخلق الوعي الذي تستحقّه المرأة والفتاة



البعد العالمي في القرآن الكريم

نظرات معاصرة (د. محمد حسين الصغير)

٣- بعد ما سيره القرآن من النعم وإستثمار الأرض ، وما أظهره له من التوسع وبحبوحه النعيم حذرهم الله ظلمهم في الحياة الدنيا ، وأنذرهم العذاب في الحياة الأخرى ، ووجه العناية بهذا الملحظ ليكيف الناس عن الباطل ، وليتوجه الجميع نحو الحق.

قال تعالى : (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ) النحل / ٦١ . وقال تعالى : (وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) (٢٧) الفرقان / ٢٧ . وقال تعالى : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً) الأنبياء / ١١ . وقال تعالى : (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ) هود / ١٠٢ . وقال تعالى : (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) الأنعام / ٩٣ . وقال تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) إبراهيم / ٤٢ . وقال تعالى : (وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ) القصص / ٥٩ . وقال تعالى : (وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) البقرة / ٢٧٠ . وقال تعالى : (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) آل عمران / ٨٦ . وقال تعالى : (فَأَذْنُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) الأعراف / ٤٤ . وقال تعالى : (فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ) يونس / ٣٩ . وهذا التقرير على الظلم ، والوصف له ، والتحدث عن ماله لا يخص مجتمعاً دون آخر ، ولا يختص بأمة دون أمة ، فهو موجه للناس كل الناس للابتعاد عن معالمة ومهالكه .

٢- الأمر على نحو الاباحة بالتمتع بها خلق الله من الأرزاق الكائنة فيما تنبت الأرض ، وما يخرج منها ، وما يربو فيها ، وما باركه من ثمرها وشجرها ومرافقها وأنهارها ومناخها مما جعله مسخرًا للإنسان لتيسير مرافق الحياة ، وهو الذي يسره وسخره وفجره وجعله سائغاً هنيئاً مريئاً .

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا) البقرة / ١٦٨ .

وقال تعالى : (كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)

البقرة / ٦٠ . وقال تعالى : (أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ) البقرة / ٢٦٧ . وقال تعالى : (وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ) الأعراف / ١٠ . وقال تعالى : (وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) الجاثية / ٥ . وقال تعالى : (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا) هود / ٦ . وقال تعالى : (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ) هود / ٦١ . وقال تعالى : (وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ) الرعد / ٤ . وقال تعالى : (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ) النحل / ١٣ . إن هذا التأكيد على الأرض وما أخرج منها إنما يكون للبشر كافة فهو الذي أنشأهم منها ، وهو الذي رزقهم فيها ، وهو الذي سخرها لهم .



العالم الثالث

الاسلامية وابتعدوا عن القرآن واصبحوا امة استهلاكية ضعيفة تخضع للقوى الغربية فعم فيهم الجهل واصبحت الامة الاسلامية تحديدا تصنف ضمن دول العالم الثالث ، فمن اين جاء المصطلح وما هي صفاته ؟

استعمل تعبير العالم الثالث لأول مرة سنة ١٩٥٢ في مقالة صدرت للاقتصادي والسكاني الفرنسي ألفريد سوفيه في إشارة إلى الدول التي لا تنتمي إلى مجموعة «الدول الغربية» (أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية وأستراليا واليابان وجنوب إفريقيا) ولا إلى مجموعة الدول الشيوعية (الاتحاد السوفياتي والصين وأوروبا الشرقية). وقد استوحى سوفيه هذه التسمية من الفئة الثالثة في المجتمع الفرنسي أثناء النظام القديم وقبل الثورة الفرنسية. أهم خصائص العالم الثالث اجتماعيا نمو ديمغرافي كبير بسبب

عندما كانت الجزيرة العربية تغط في الظلام والظلم والجهل ولا تعلم ابسط مقومات الحياة الاجتماعية والاقتصادية بل ان مجتمع الصعاليك والفسق والفجور كانت هي الطاغية عليه بينما كانت هنالك امبراطوريات قطعت مرحلة من الثقافة منها البيزنطية والفارسية .

وبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الجزيرة بؤرة الجهل لينتقل بها من قعر الجهل الى قمة الثقافة وبكل مجالات الحياة لتنهل بقية الامم قاطبة من ثقافة الامة الاسلامية ولو كانت هنالك مصطلحات تستخدم كالتى تستخدم اليوم لجعلت الامة الاسلامية دولة العالم الاول والرومانية وغيرها بعد العالم الثالث .

ولكن لما ترك الحكام الذين تسلطوا على رقاب المسلمين الشريعة

وطوائفهم ، ومن هذا المنطلق كي لا تتمكن الدول الاسلامية من الارتقاء كان لابد على الدول المستعمرة استهداف الاسلام فاذا تمكنت من ذلك اهتزت بقية مقومات الارتقاء بالدول الاسلامية وجعلها في مصاف الدول العالمية .

ومن حيث المتطلبات المادية فالدول الاسلامية غنية بكل الموارد الطبيعية سواء كان نفطا او معادن اضافة الى ذلك المياه وخصوبة الارض ، واما على مستوى الوضع الاجتماعي وهو الاله في ذلك فان الاستعمار استطاع ان يحترق هذا النسيج وجعل المسلمين يفكرون بامور تؤدي الى تفرقتهم .

لو عدنا الى القرون الماضية ايام كان الغرب يسمى تلك الفترة بالعصور المظلمة ومدى التاخر والتخلف الذي يعاني منه المجتمع الغربي كان المجتمع الاسلامي في ارقى حالاته من حيث العلم والاقتصاد والسياسة والاجتماع فاعلم العلوم التي بدأ الغرب يبدع فيها اصولها اسلامية اخذتها من المسلمين وبدأت بتسقيط المسلمين من خلال حروبها العسكرية ومن ثم الناعمة التي تمكنت كثيرا من شباب المسلمين في اختراق ثقافتهم وجعلها مشتمة والبعض منها سلبية وعبئا على المجتمع الاسلامي .

فاذا ما ارادت الدول الاسلامية العودة والارتقاء الى العصر الذهبي فما عليها الا الرجوع الى التراث الاسلامي والتمسك بالكتاب والعترة الطاهرة والبحث بين ثنايا التراث الامامي عن المفردات والاحاديث التي هي من الثوابت والتي تنهض بالواقع الاجتماعي وتحقق العدالة بين افراد المجتمع حينها سيتمكن كل فرد من ان يبدع في المجال الذي يرغب فيه .

الشواهد كثيرة على هذا الامر فكثير من المسلمين المهاجرين عندما عاشوا العدالة في بلاد الغرب ابدعوا واصبحوا من العلماء مع احتفاظهم بهويتهم الاسلامية فالمسلم يستطيع ان يرتقي ببلده عندما تتحقق العدالة ويعرف الانسان واجباته وحقوقه .

كتاب فضل الإسلام على الحضارة الغربية تأليف مونجومي وات، هذا الكتاب عبارة عن سلسلة محاضرات عن تأثير الحضارة العربية على أوروبا، هذا كتاب من عشرات الكتب التي تتحدث عن الحضارة الاسلامية بل هنالك دراسات خاصة عن تراث الامام الصادق عليه السلام وهذا التأثير يعني ان للاسلام تراثا يعني برقي الانسان ، واما التاكيد على العلاقات الروحية او محاولة الغائها فان هذا امر عجز عنه الماديون وتمكنوا به من ضعف الايمان والمغفلين ويبقى التراث الاسلامي يمثل ارقى خطاب للارتقاء بالشرية جمعاء .



العالم الاول



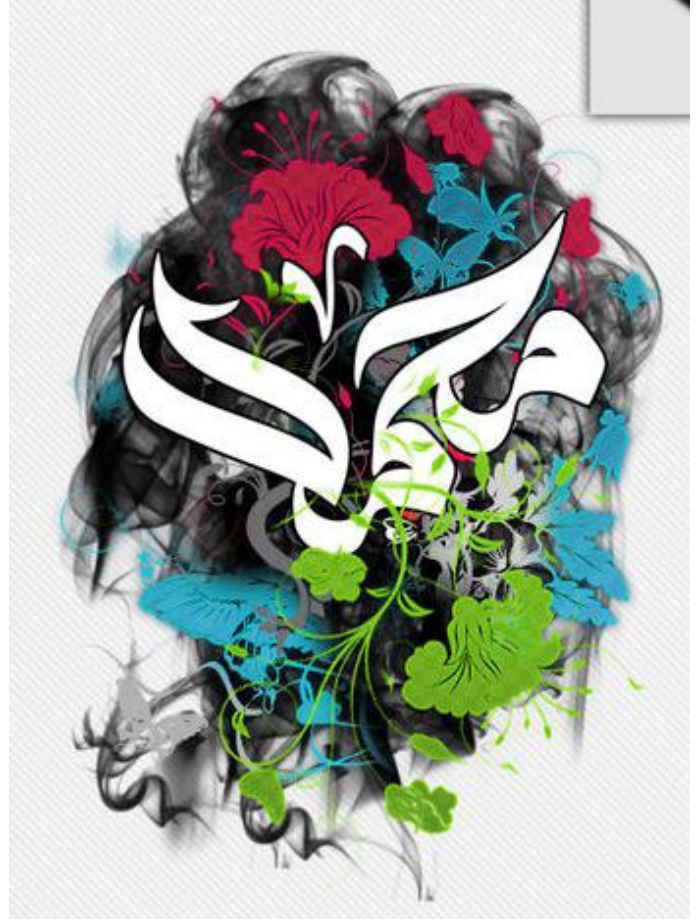
العالم الثاني



العالم الثالث

ارتفاع نسبة الخصوبة ومتوسط عمر الانسان قصير والأمية مرتفعة، ومن الناحية الاقتصادية فالامة الاسلامية تصدر المواد الأولية وتستوردها مصنعة بأسعار مضاعفة وليس لديها اكتفاء ذاتي من المواد الاستهلاكية وتخلف صناعي كبير اضافة الى مديونيتهما للدول العالمية وغيرها من الامور هل يمكن لنا ان نرتقي ؟ اذا توفرت متطلبات الارتقاء ممكن ذلك ، وهل تتوفر لدينا متطلبات الارتقاء ؟ هذا السؤال بحاجة الى وقفة

ارتقاء الامم يبدأ من العدالة والعدالة بين افراد المجتمع لا تخضع لقومية او مذهبية والشارع الاسلامي هو ارقى خطاب يحقق العدالة لكل فئات المجتمع وبمختلف اديانهم وقومياتهم



العلم في احاديث المعصومين

اعداد: ليث النصراوي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْعِلْمِ وَشَرُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْجَهْلِ). [كنز العمال، ج ١٣، ص ١٥١]
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بُغَاةَ الْعِلْمِ). [كافي (ط- دار الحديث) ج ١، ص ٧٢].
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (كُلُّ وَعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ إِلَّا وَعَاءَ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَسَّعُ بِهِ). [شرح نهج البلاغة ابن ابي الحديد، ج ١٩، ص ٢٥].
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (زَكَاةُ الْعِلْمِ بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ وَإِجْهَادُ النَّفْسِ فِي الْعَمَلِ بِهِ). [غرر الحكم و درر الكلم، ص ٤٤، ج ١٣٢].
 قال الصادق عليه السلام: (مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ اللَّهُ دُعَى فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا فَقِيلَ: تَعَلَّمَ اللَّهُ وَعَمِلَ اللَّهُ وَعَلَّمَ اللَّهُ).
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (خَيْرُ الْعِلْمِ مَنْفَعٌ).
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (الْعِلْمُ قَاتِلُ الْجَهْلِ).
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أَنَّهُ إِذَا قَالَ الْمَعْلَمُ لِلصَّبِيِّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الصَّبِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ بَرَاءَةً لِلصَّبِيِّ وَبَرَاءَةً لِأَبَوَيْهِ وَبَرَاءَةً لِلْمَعْلَمِ). [بحار الأنوار (ط- بيروت)، ج ٨٩، ص ٢٥٧].
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (عِلْمُ الْمُنَافِقِ فِي لِسَانِهِ وَعِلْمُ الْمُؤْمِنِ فِي عَمَلِهِ).
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الْعِلْمُ رَأْسُ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَ الْجَهْلُ رَأْسُ الشَّرِّ كُلِّهِ). [بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ١٧٥، ح ٩].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْعِلْمِ وَشَرُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْجَهْلِ). [كنز العمال، ج ١٣، ص ١٥١]
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بُغَاةَ الْعِلْمِ). [كافي (ط- دار الحديث) ج ١، ص ٧٢].
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (كُلُّ وَعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ إِلَّا وَعَاءَ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَسَّعُ بِهِ). [شرح نهج البلاغة ابن ابي الحديد، ج ١٩، ص ٢٥].
 قال امير المؤمنين عليه السلام: (زَكَاةُ الْعِلْمِ بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ وَإِجْهَادُ النَّفْسِ فِي الْعَمَلِ بِهِ). [غرر الحكم و درر الكلم، ص ٤٤، ج ١٣٢].
 قال الصادق عليه السلام: (مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ اللَّهُ دُعَى

الحسين (عليه السلام)

وروعة التصرف بما منحه الله عز وجل (٣-٣)

بقلم : سامي جواد كاظم

فاحدى المزايا الرائعة التي يتميز بها اهل البيت دون سائر الخلق هو الاتزان والحكمة في استخدام ما منحهم الله عز وجل من علوم ومكانة لم يمنحها لاحد غيرهم .

هنا ياتينا موضوع جانبي وهو علوم اهل البيت وحث اهل البيت على تعلم العلوم وجعل تعليم العلوم زكاة لمن لا يعلمه (زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه - عن رسول الله (صلى الله عليه واله)) فالعمل كالمال الذي عليه الزكاة فان الزكاة هي جزء من المال تعطى لمستحقيها من المحتاجين والفقراء والعلم كذلك هو جزء من المال يعطى للجاهل وطالب العلم بالقدر الذي يسد حاجته واذا كان المرء على درجة عالية من التقوى والورع فان درجته العلمية تزداد كما ازدادت درجة الايمان والورع كما هو عليه الحال لسلمان وابي ذر وميثم التمار الذي اوتي علم المنيا والبلايا رضوان الله تعالى عليهم .

هنا اشارة الى كتاب (مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني) فاني اعتقد ان كل من يكون قلبه وعقله وصدره مفعم بحب اهل البيت (عليهم السلام) وانه لاتراوده الشكوك فيما صدر وبدر منهم والاهم يستطيع الدفاع والنقاش عن مكانة اهل البيت (عليهم السلام) يستطيع قراءة هذا الكتاب ، اما حب اهل البيت قلبا لا عقلا فانه سيوقع هذا المحب في اشكال كما وانه سيكون في حرج اذا ما ذكر احدى معاجز الائمة (عليهم السلام) امام من يتمتع بعقلية علمية مادية . بعض المعاجز التي ذكرت في الكتاب قد لا تتوفر فيها صحة السند والمتن ولكن ليس كلها فالاعلم فيها صحيح .

اذن ما منحهم الله عز وجل لاهل البيت (عليهم السلام) هو الكثير الكثير وازدادت منزلتهم عندما لم يسرفوا في الدعاء والطلب خوفا من غضب الله عز وجل والذي نتيجه سلب هذه النعمة وكذلك حتى لا يغالي الناس بهم وللتوضيح اتيكم بشاهد من التاريخ .

قصة بلعم بن باعوراء الذي كان عنده اسم الله الاعظم وكل دعواته مستجابة الا انه اساء استخدام ما منحه الله عز وجل فاراد استخدام المنحة في الدعاء على نبي الله موسى عليه السلام فانعكس دعاؤه عليه وذلك لسوء تصرفه بما منحه الله عز وجل (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين) - سورة الأعراف: ١٧٥ - انظر القصة في بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٣٧٣-٣٧٤ ب ١٢ ضمن ح ١٩ .

والشاهد الاخر الذي اساء استخدام علمه هو الزهيري الذي لطالما وبخه الامام السجاد عليه السلام على ما يفعل مع حكام بني امية وسوء استخدامه لعلمه .

اما لو افرد في الدعاء فان النتائج ستكون سلبية كما هو عليه الحال للطائفة التي ادعت ألوهية الامام علي (عليه السلام) نتيجة لما راته من استجابة دعاء واحد او اثنين سريعة ، فكيف هو الحال لو دائما يدعو الامام فيستجاب له ؟

فلو الامام الحسين عليه السلام دعا الله عز وجل لكل امر سوء ، ألم به ما كانت والعياذ بالله وحاشا الحسين (عليه السلام) له هذه المنزلة العظيمة وهذا الذكر الرائع لواقعة الطف على مر التاريخ .



النظام الغذائي الصحي..

كيف يمكن أن تتمتع بجسم سليم؟

إعداد / قاسم عبد الهادي

النظام الغذائي الصحي يمكن ان يحميننا من فرط ضغط الدم ومشاكل القلب الوعائية الاخرى عن طريق توفير الفيتامينات والمعادن ومضادات الاكسدة وغيرها من المواد (مثل المواد الكيميائية والنباتية) التي لها تأثير مفيد على وظائف الجسم. مجلة «الاحرار» التقت (الدكتور حسين صالح النقيب) أخصائي الدماغ والاعصاب في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بيّن لنا بعض الامور المهمة في هذا الجانب ومنها تجنب الإفراط في تناول النوع الخطأ من الطعام لأنه يمكن ان يضر بصحة أوعيتك الدموية بالطرائق التالية:



فان بعض الخضروات (البروكلي الفطر السبانخ) والبقول (الحمص الفاصوليا) تقدم فوائد للجهاز الدوري وان اوراق السلطة الحمراء او الخضراء الداكنة توفر معظم المواد المغذية.

تناول الدهون الصحية

تناول الاطعمة الغنية بأحماض (أوميغا ٣ الدهنية) مثل زيوت الاسماك وبعض المكسرات البذور بشكل يومي يمكن ان تقلل من فرص تعرضك لنوبة قلبية او سكتة دماغية اللوز الجوز البرازيلي بذور اليقطين عين الجمل «الجوز» وزيتها مفيدة بشكل خاص.

اشرب الكثير من السوائل

اجعل هدفك شرب (٢ - ٣ لتر) من السوائل يومياً وركز على شرب المياه والشاي الاخضر والشاي غير المحلى العشبي او الفاكهي قلل من المشروبات التي تحتوي على الكافيين بما في ذلك القهوة وتجنب المشروبات الغازية لأنها غالباً ما تحتوي على كميات كبيرة من حامض الفوسفوريك الجلو كوز الملونات الاصطناعية المواد الحافظة.

- اذا كنت ميالاً وراثياً لفرط ضغط الدم فقد يساهم الملح الزائد في تطوره.

- تناول الكميات غير الكافية من الالياف يزيد من امتصاص الكولسترول الغذائي ويمكن ان يسبب ارتفاع مستوياته في الدم ويؤدي الى تصلب الشرايين.

- تناول الكثير من الطعام الذي تحتوي على الدهون المهدرجة والدهون غير المشبعة يزيد من خطر تصلب الشرايين.

- تناول الكثير من الكربوهيدرات يرفع من مستويات الدهون الثلاثية ويحفز افراز الانسولين.

- الكم غير الكافي من المواد المضادة للأكسدة في نظامك الغذائي يساهم في تطور تصلب الشرايين.

ركز على تناول الفواكه والخضروات

اجعل هدفك تناول ما لا يقل عن خمس حصص من الفواكه والخضروات والسلطة يومياً تؤثر بشكل جيد بانخفاض ضغط الدم ومنها (التفاح) الافوكادو التوت الازرق الكرز التين الجريب فروت العنب الكيوي الرمان، وينصح بها خاصة للأشخاص الذين يعانون من فرط ضغط الدم وبالمثل

اليانسون.. أيقونة علاج أمراض الشتاء

ذهبية، و (٣٠-٥٠٪ كربوهيدرات وألياف)، كما يحتوي (٢٥ غراماً) معادن حيوية وفيتامينات، اضافة إلى الحديد والكالسيوم والمغنسيوم والفسفور والزنك والبوتاسيوم و النحاس ومنغنيز.

- يعالج اليانسون انتفاخ البطن ويطرد الغازات في البطن ويعالج مشاكل الجهاز الهضمي اذا ما أضيف له الكمون والفلفل والزنجبيل. كما أنه يخفف من المغص الكلوي.

- يستخدم كمدر للبول وملين عند تناوله ساخناً كما يقاوم تشنجات الجهاز الهضمي.

- يقاوم الإضطرابات المعوية كالحرقة وعسر الهضم ويُفضل استخدامه مع الشمر.

- يهدئ الأعصاب ويعالج الصداع، ويساعد على النوم والتخلص من الأرق.

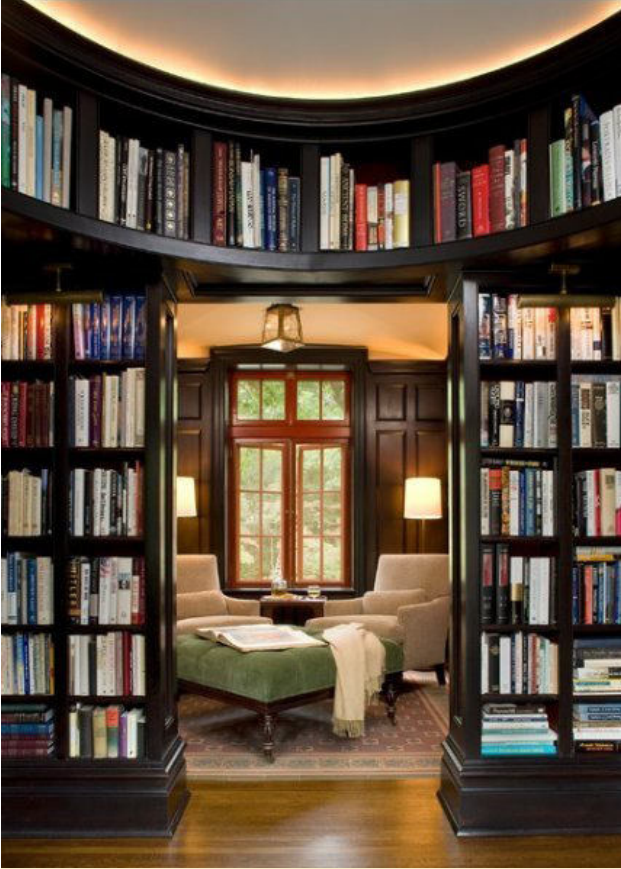
- يُضاف إلى فوائد اليانسون، قدرته على تحسين صحة عضلة القلب وتدفق الدم في الأوعية الدموية والشرايين.

في ساعة متأخرة من الليل، استيقظتُ فزعاً على نوبات سعال حادة لطفلي الصغير، أما أمه فقد دخلت في حيرة من أمرها، فماذا يمكن أن تفعله لتريحه، فيما أنا عجزتُ أيضاً، فأين لي الآن أن أجد صيدلية في هذا الوقت المتأخر.

لكن.. تذكرتُ أن لليانسون فوائد مهمة يمكن به على الأقل أن أعالج طفلي حتى يطلع الصباح وأذهب به إلى المشفى، وفوراً هرعت صوب المطبخ، أخرجت ما عندنا من (اليانسون)، وأخذت ملعقة صغيرة منه ووضعتها في قَدَح وصببتُ عليه ماءً مغلياً، ثم اتبعت التعليمات التي أوصتني بها أمي ذات يوم بأن أقوم بتغطية القَدَح لفترة كي أحافظ على الزيوت الطيارة الناتجة عنه؛ كونها مهمة للعلاج، وفعلاً وبعد دقائق بسيطة، رفعت الغطاء، فكان العلاج جاهزاً لتناوله، والحمد لله كان ناجحاً جداً، حيث أعطيتُ طفلي جرعات منه بعد أن قمتُ بتصفيته.

عموماً يقول الخبراء أن اليانسون وخاصة البذور يتكون من (١٨٪ بروتين)، و (٧٪ زيوت عطرية)، و (١٠٪ زيوت

مكتبة منزلك واحة الاسترخاء



قد تكون المكتبة في بيتك من أقدس الأماكن لأنها يمكن أن تمنحك الاسترخاء مزوجاً بتنمية ذاتك بالمعارف المختلفة وصولاً إلى بصمة الأناقة التي يكتسبها المكان لو أحسنت اختيار تصميماتها. نستعرض معك مجموعة متميزة من التصميمات لتلك الواحة الجميلة التي يمكن أن يحويها بيتك لتكون مصدراً للمعرفة وملاذاً من نمط الحياة السريع والمرهق الذي أصبح يميز المدن الكبرى المزدهمة يمكن للمكتبة المنزلية أن تشغل حجرة بأكملها في بيتك أو تكون مجرد ركن هادئ بجوار النافذة. كما يمكن أن تضع مجموعة من الكتب حول مقعدين بجوار النافذة ليشكلوا معا بقعة رائعة ويساعد الضوء الطبيعي في الاسترخاء ويسهل عملية القراءة. ووفقاً لطبيعة أثاث بيتك، يمكن للمكتبة أن تمتد لتصبح أفقية أو رأسية.

الطفولة نحو الانقراض

ربما هذه العبارة ترعب البعض منكم، أو أنها ليست ذات أهمية بالمرة... الحقيقة أن المقالات التي تتكلم عادة عن الاطفال ومشاكلهم كثيرا ما تشد الآباء والأمهات من الناحية العاطفية فيبدون اهتماماً لا إرادياً بها، وهنا سأتكلم عن أهم المشاكل التي من شأنها أن تصنع شاباً ناجحاً طموحاً...أو شخصاً فارغاً لا يحمل في الحياة سوى إنسانيته.

اعلم أن أسلوبك وكيفية تعاملك مع طفلك كثيراً ما يؤثر عليه وكفيل جداً بأن يبني شخصية الطفل، والعملية التربوية لا تقتصر على الطعام والشراب وتعليم والأخلاق؛ وذلك لأن التربية ليست بالتلقين وانما بالتعلم الذاتي...فتصرفاتك أمام أبنائك كفيلة برسم صورة القدوة التي سيتبناها الطفل، كما أن التربية السلمية هي تربية تكتيكية تمشي بإنسيابية مطلقة وببطء شديد. فمثلاً لو أردت أن يحب ابني القراءة علي أن أقرأ أمامه، ولو أردت ابني المراهق أن يقلع عن التدخين علي أن اقلع انا اولاً.. ورغم ذلك كله لا يجب أن تتصور دائماً انك المثل الأعلى لابنك؛ فهناك اصدقاء وجيران وأقارب، كل هؤلاء لهم تأثير مباشر في تلك التربية.

في مجتمعنا هذا كل فكرة نؤمن بها وعقيدة اعتقدناها ليست إلا نتائج لتأثير العديد من الايادي في صقل شخصياتنا. قال رسولنا محمد «صل الله عليه وآله»... (الدين المعاملة)، فتعاملك الطيب مع اصحابك وزملائك، يجب أن تعكسه أيضاً في سلوكك مع ابنائك، فإذا أردت أن تنشئ شاباً مستقيماً يعرف ما له وما عليه يجب أن تتبع ما يلي :

- ١- ابتعد عن الضرب: الطفل بطبيعته لديه كرامة خاصة فضربة على رأسه أو يده أو أي مكان آخر كفيلة بإهانته وتكوين فجوة مظلمة في شخصيته.
- ٢- لا تتجاهله: اياك أن تتجاهل طفلك أو لا تصغي إليه فإن ذلك سيضعف من شخصيته ويقلل من ثقته بنفسه تدريجياً مما يترتب على ذلك فشله مستقبلاً.
- ٣- لا تنهره أمام أصدقائه: حينها سيحس أنه منبوذ وسيفقد الثقة بأقرب الأشخاص إليه.
- ٤- اصغ له وجاهله وعامله بلطف وراحه... فرسولنا الكريم قال « ليس منا من لم يرحم صغيرنا... ».

أمراض خطيرة بسبب شجار الأزواج..!



توصلت دراسة حديثة إلى أن الشجار بين الحين والآخر هو جزء طبيعي من الزواج، ولكنه قد يؤدي إلى الإصابة بعدد من الأمراض الخطيرة في مرحلة ما. ووجد باحثون عالميون أن الأزواج الذين ينتقدون بعضهم بعضاً ويغلقون أعينهم أثناء الخلافات، لديهم مستويات أعلى من الالتهابات، وهم أكثر عرضة للإصابة بمتلازمة تسرب الأمعاء التي تطلق البكتيريا في الدم وتحفز مرض التهاب الأمعاء والتهاب المفاصل الروماتويدي وحتى السرطان. وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تظهر أن الزواج السيئ يمكن أن يؤدي إلى إصابة الأشخاص بعدد الأمراض. وسجل الباحثون نوبات من السلوك العدائي تشمل انتقاد الشريك وإغماض العينين، وقاموا بأخذ عينات دم قبل وبعد المشاجرات. وأشار الباحثون إلى أن الالتهاب يزداد مع تقدم العمر، ما يعني أن النتائج ستكون أكثر عمقا عند كبار السن.

إدارة الأسرة ودور المرأة



إن الأسرة بمثابة الصرح الإداري الكبير الذي يتألف من العديد من الإدارات التي يحتاج كل منها لفن الإدارة، كي يصل هذا الصرح في نهاية الأمر إلى أهدافه المنشودة. وكما تتحقق هذه الأهداف لا بد من إدارة الأسرة بشكل صحيح، فكيف يكون ذلك؟.. يقول علم النفس الاسري: أن الأسرة هي نموذج مصغر للمجتمع الكبير، الذي يتطلب رسالة محددة كي يحقق النجاح، ولا يتم النجاح إلا بالتخطيط السليم الذي يتضمن أمرين مهمين للإدارتين للأسرة (المالية والنفسية). في الإدارة المالية، يجب على الزوجين وضع ميزانية للأسرة وتقسيمها بشكل معتدل، وذلك بإتباع الحرص على تسديد الديون إن وجدت والخلاص منها، ومشاركة الأبناء في تقسيم الميزانية لتبصيرهم بالإمكانات المتاحة كي يُتاح لهم إيجاد البدائل الأقل تكلفة، إضافة إلى المحافظة على الموارد والالتزام بالضروريات للأسرة. أما الإدارة النفسية، فمن الضروري جداً إدارة أفراد الأسرة نفسياً بشكل سليم عن طريق القدوة الصالحة والحسنة أمام الأبناء فهي من أفضل الطرائق وأسهلها في إشاعة الحب بين أفرادها.



مشاهدات الزوجين لأبنائهم ما بعد الانفصال...

ماذا يقول عنها علم النفس الاسري..؟

نسمع ونرى ونعايش كل يوم الكثير على مسرح الحياة اليومية من المأساة الاسرية، كل ساعة تقريبا يسدل الستار على مأساة كهذه ويظل السؤال القائم والحائر. لماذا يطلق الرجل زوجته؟ ربما يطلق رجل زوجته بعد ايام أو شهور ونجد له أكثر من مبرر لذلك.. لكن الرجل الذي يلجأ الى الطلاق بعد عشرة زوجية طويلة أثمرت أولادا أصبحوا شبابا هل نجد له المبرر...؟!

• قتل الحياة الزوجية الأمانة بالسّم البطيء

يقول استاذ علم النفس في جامعة بغداد (الدكتور باسم الغبان) عن سبب طلاق الرجل لزوجته بعد عشرة عمر طويلة : ان الاجابة على مثل هذا السؤال في رأيي تحتاج الى وضع مثل هذه الحياة الزوجية امامنا على مائدة التشريح قبل ان نصل الى حكم. واذا فعلنا ذلك فاننا سنكشف السم الذي قتل الحياة الزوجية الامنة ببطء شديد. فرجل بكامل قواه العقلية لا يمكن ان يجروا على ان يجتث شجرة حياة زوجية التي قضى عمره وشبابه كله في رعايتها بهذه البساطة. فلا بد من السوس كله ينخر في جذع الشجرة ولم يجد أي مقاومة، حتى اتى عليها كلها فسقطت مع مرور السنين. لكن من الزوجين تسبب اولاً في تسوس شجرة العائلة...؟. يمكن ان يكون الزوج أو الزوجة، ولا أمل الى القاء المسؤولية على الزوج، لاني أعتقد ان مفتاح السلامة والاستقرار والامن في الحياة الزوجية بيد الزوجة، فهي بصبرها وحكمتها ومرونتها وسعة افقها وبذكائها تستطيع ان تمنع الخطر من الاقتراب من حياتها الزوجية، وهناك الكثير من الزوجات عانين الكثير من المتاعب في بداية حياتهن الزوجية بسبب سوء تعرف ازواجهن او انحراف هؤلاء الأزواج، لكن بالصبر والذكاء وحسن التصرف والحكمة استطعن ان يتغلبن على كل متاعبهن ثم أصبح ازواجهن من افضل الأزواج، وخاصة الزوجات اللواتي هن مواظبات على تعلم القران الكريم وفقه الائمة عليهم السلام ومعرفة الحلال

موضوعنا الصحفي نكتبه هذا الاسبوع من واقع الحياة المعاصرة؛ وليس ننقله من عمق الصحراء ولا من عادات وتقاليد قديمة أو بدوية بل من وسط المدينة ومن حائر الامام الحسين (عليه السلام)، ومن بين الناس المتحضرين والمتعلمين.. المنفصلين ومحققى الطلاق ومحطمي اسرهم العائرة لسنوات طويلة. فالمطلقون هذه الايام على آخر صيحات التقدم الحضاري والانطلاق الثقافي في العالم . العالم الذي غزا القمر وبلغ المريخ وحقق بالعلم والمعرفة ما لم يكن يصدقه عقل قبل ان يمسك الانسان بمفتاح كل هذه الانجازات العلمية الضخمة... ففي الحائر الحسيني المطهر ومن قبل مركز الارشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة، تحدث كل خمسة عشر يوما أكثر من حكاية من حكايات تهديم الاسرة ضحيتها الاولاد.

الزوج والزوجة يدوم زواجهما سنين طوالا ينجبون خلالها عشرة أو اقل أو أكثر من الاطفال والاولاد.. أصبحوا شبابا وشابات في عمر الزهور.. طلاب وطالبات في الكليات والمعاهد ومنهم من تخرج وبدأ يخطو أولى خطاه على طريق الحياة العملية والعلمية نحو المستقبل، بعد كل هذا العمر الطويل، وبعد ان ضربت جذور العشرة الزوجية في اعماق العمر، وامتدت وتفرعت، تحدث المفاجأة ويحرق الزوج بكلمة واحدة من فمه الشجرة العائلية من جذورها أو تحرق الزوجة كل اوراق حياتها الزوجية بكلمة او عناد او تمرد . ويتم الطلاق وتأفل شمس الحياة الزوجية ويحرقون شبابها فيموت الامل والمستقبل لكافة افراد الاسرة.



ولسنوات طويلة فان فشله بعد ذلك يرجع الى اسباب اخرى اهمها عدم فهم الزوجة لطبيعة زوجها كرجل او عدم محاولتها فهمه لضيق افقها أو لهُوها بخصوصيات نسائية او جلوسها لساعات طويلة امام التلفزيون او انها كها في التواصل الاجتماعي وأهمالها بيتها واولادها وزوجها بمعنى اصح.

• الزوج بعد سن الأربعين

فالزوج بعد سن الأربعين وهي مرحلة يطلق عليها علم النفس «مرحلة المراهقة» الثانية في حياة الرجل يكون اشد حاجة الى الرعاية والاهتمام ويصبح اكثر اهتماما بنفسه . فاذا شعر من زوجته بالاهمال وبتجاهل رغباته وحاجته النفسية التي تكون اكثر الحاحا في هذه السن فانه سيشعر بخيبة الامل . والزوجة التي لم تفهم زوجها مع طول عمرها له ولم تطور اسلوب معاملتها له مع تطور النمو النفسي لزوجها. فان كل سنة تمضي في حياتها ستحمل معها سم التفكك الاسري ببطء في جسد حياتها الزوجية.

والحرام وحدود الشارع الديني المقدسة، استطعن المحافظة على شجرة حياتهن الزوجية حيث يطهرنها بمعرفتهن للعلوم العقائدية الامامية من السوس الذي كان يهددها بلا يأس او اهمال او سلبية فنمت الشجرة وترعرعت وازهرت. وهناك ايضا زوجات كن متهورات وبعيدات عن الدين وعن الحرام والحلال تماما فاقتلعت ربح الخلافات شجرتهم من جذورها.

من هنا أستطيع ان اؤكد رؤيتي لابعاد المسؤولية الكاملة لكل زوجة عن مستقبل حياتها الزوجية. فمفتاح سعادتها الزوجية واستقرارها كما ذكرت في يدها هي وحدها طالما أن الزواج قد اخذ طريقه الى المستقبل عبر السنين بلا عوائق من تلك التي تخرج عن الارادة والتي غالبا ما تنهي الزواج في وقت مبكر. كعدم التكافؤ او التفاوت الثقافي بين الزوجين او عدم التفاهم لاسباب نفسية ترجع الى نشأة كل منهما، وظروف بيئتهما وتربيتهما، او جهل ، او عقم .. الخ. اما وقد تخطى الزواج كل هذه الحواجز

لماذا تُشكّكُ العلمانيّة في الإسلام؟

الأوائل

مَا هِيَ الْمَشْكِلةُ الَّتِي تُوَاجَهُ الْعِلْمَانِيَّةُ فِيمَا لَوْ لَمْ يَنْفَصِلِ الدِّينُ عَنِ السِّيَاسَةِ؟ وَهَلْ لَذَلِكَ عِلَاقَةٌ بِمَقُولَةِ: «الدِّينُ لِلَّهِ وَالْوَطَنُ لِلْجَمِيعِ»؟..

الْجَوَابُ: الْعِلْمَانِيَّةُ تُوَاجَهُ إِشْكَالِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مَعَ الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ يُعَدُّ حَاجِزاً مَنِيْعاً فِي وَجْهِ الْعِلْمَانِيَّةِ؛ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ لَيْسَ مُجَرَّدَ سُلْطَةٍ رُوحِيَّةٍ تَتَوَقَّفُ عِنْدَ حَدُودِ التَّجَرِبَةِ الْوَجْدَانِيَّةِ لِلْفَرْدِ، وَإِنَّمَا يُمَثِّلُ نِظَاماً مُتكاملاً لِإِدَارَةِ الْإِنْسَانِ اجْتِمَاعِيّاً وَسِيَاسِيّاً، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الْعِلْمَانِيَّةَ أَمَامَ مُعْضَلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ فِي حَالِ تَمَسُّكِ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّؤْيَا الْخُضَارِيَّةِ لِلْإِسْلَامِ، حَيْثُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَتَصَوَّرَ أَيَّ دَوْرٍ لِلْعِلْمَانِيَّةِ فِي الْوَاقِعِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَّا فِي حَالَةٍ تَنَازُلِ الْإِسْلَامِ عَنْ هَذَا الدَّوْرِ، وَلِذَا نَجِدُ أَنَّ الْعِلْمَانِيَّةَ تُكَافِحُ مِنْ أَجْلِ تَشْكِيكِ الْمُسْلِمِينَ فِي قُدْرَةِ الْإِسْلَامِ الْحَيَاتِيَّةِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ أَكْثَرَ الْإِنْتِاجِ الْفِكْرِيِّ لِلْعِلْمَانِيَّةِ فِي الْوَسْطِ الْإِسْلَامِيِّ لَهُ عِلَاقَةٌ مُبَاشِرَةٌ بِزَعَزَعَةِ الثِّقَةِ فِي الْمَشْرُوعِ الْإِسْلَامِيِّ وَعَدَمِ صِلَاحِيَّتِهِ لِلْحَيَاةِ، وَبِالتَّالِي الْمَشْكِلةُ الَّتِي تُوَاجَهُ الْعِلْمَانِيَّةُ فِي حَالِ لَمْ يَنْفَصِلِ الْإِسْلَامُ عَنِ السِّيَاسَةِ هِيَ: (انْعِدَامُ الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي تَنْمُو فِيهَا)، أَمَّا مَقُولَةُ: (الدِّينُ لِلَّهِ وَالْوَطَنُ لِلْجَمِيعِ)، فَهِيَ مَقُولَةٌ عِلْمَانِيَّةٌ بِامْتِيَازٍ؛ بَلْ هِيَ تَلْخِصُ لِلْمَشْرُوعِ الْعِلْمَانِيِّ الَّذِي يَعْنِي عَزْلَ اللَّهِ، وَتَعْطِيلَ أَيِّ دَوْرٍ لَهُ فِي الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ*.

* مركز الرصد العقائدي..

- أول حسينية في النجف هي الحسينية الشوشترية وقد شيدت عام ١٣١٩ هجرية وفيها اقدم مكتبة من مكتبات العصر الاخير

- أول حسينية في الكاظمية ١٢٩٧ هجرية كما هو مؤرخ فيها وهي حسينية آل الحيدري ومؤسسها المرحوم السيد حيدر الحيدري

- أول حسينية في جبل عامل هي (حسينية النبطية التحتا) ثم انشئت عدة حسينيات بعدها في صور والنبطية وكفر رمان وغيرها

أشياءنا الجميلة؟

الأشياء الصادقة فقط هي التي تستمر (الأشخاص.. المَشاعِر.. الاهتمام .. جميعها)، لو انقطعت فأعلموا أنها كانت منذ البداية كذبا وادعاءً. تعلموا أن الاستمرار والثبات للصادقين فأحسنوا الاختيار في كل شيء.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ



الصورة لمعلمين ومديرهم في مدرسة ابتدائية في ناحية السنينة في محافظة الديوانية سنة عام ١٩٦٦م..

تقنية جديدة

أكد موقع «تيك كرانش» المتخصص بالأخبار التقنية، أن «فيسبوك» تعمل على تطوير خاصية جديدة تشبه تلك المعروفة بـ Close Friends، والمتاحة في تطبيق «إنستغرام».

وذكر الموقع، أن قيام «فيسبوك» بالعمل على تطوير هذه الميزة يرجع إلى تخوف مستخدمي التطبيق من المنشورات التي يقومون بمشاركتها مع الأصدقاء، والذين يكونون أقارب أو زملاء في العمل، أو حتى مجرد أشخاص صنفهم المستخدم كأصدقاء.

لذا بات من المهم بالنسبة لمستخدمي «فيسبوك» توفر ميزة تصنيف الأصدقاء كـ «مقرين»، بحيث تتم مشاركة المنشورات «الخاصة» معهم فقط دون غيرهم من الأصدقاء الآخرين.

اذ بات من المهم بالنسبة لمستخدمي «فيسبوك» توفر ميزة تصنيف الأصدقاء كـ «مقرين»، بحيث تتم مشاركة المنشورات «الخاصة» معهم فقط دون غيرهم من الأصدقاء الآخرين.

وكانت شركة «فيسبوك» قد ذكرت أن ما يقارب ٩٥٪ من مستخدمي التطبيق لم يخصصوا قوائم ضمن شبكة معارفهم، لذا فقد عملت على أسلوب «التجميع التلقائي» الذي يجمع الأصدقاء بناء على علاقات المستخدمين مع بعضهم، وتشكيل قوائم فرعية مثل «أصدقاء المدرسة» و«زملاء في العمل»، إلا أن ذلك لم يفلح في إقناع المستخدمين بزيادة المشاركة. وستحمل الخاصية الجديدة من «فيسبوك» اسم «المفضلون» أو Favorites، حيث سيستطيع المستخدمون تصنيف أصدقائهم، وتحديد أولئك الذين يريدون مشاركة بيانات أو صور معينة معهم فقط، سواء كان ذلك من خلال المنشورات أو عبر «المانسجر».

جدير بالذكر أن «فيسبوك» لا تزال تختبر الميزة والتي هي في مراحلها الأولى، ولم تقم بعد بتجربتها مع موظفي الشركة أو غيرهم من المستخدمين.



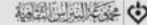
لا تجعل الفيس بوك مكاناً لشقاك وخسرانك
فلحظات من اللذة الزائلة لن تعوضك لذات الاخرة
عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله:
طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره

telegram.me/alnebras_g | 07808725050 | alnebras-g.com | f b a o w



من غير الصحيح إعادة نشر كل ما يصل إليك
قبل أن تقرأه بتمعن وتؤكد من سلامته ما فيه
خصوصاً النصوص الدينية والمعلومات الطبية والأخبار

telegram.me/alnebras_g | 07808725050 | alnebras-g.com | f b a o w



روي عن (امير المؤمنين) عليه السلام (انه قال):
وَفِي الْقُرْآنِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرٌ
مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ

الحمد لله الذي
مَنَّ علينا بهذا
الحقِّ العظيم

المكتبة الشرفية

١٤٤١ هـ